

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 15 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3454

القدس — الجمعة ١٥ شباط ١٩٨٠ الموافق ٢٨ ربيع اول ١٤٠٠ — العدد ٣٤٥٤ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 4 לירות

مسؤول مصري :

معاهدة السلام ساعدت على توثيق علاقات مصر الاقتصادية مع دول العالم

القاهرة — صرح السيد جمال الناظر وزير الدولة المصري للتعاون الاقتصادي بان معاهدة السلام مع اسرائيل ساعدت على دفع عجلة التعاون الاقتصادي بين مصر وكافة دول العالم . وقال ان بلاده ستحصل على مساعدات مالية من المنظمات الدولية والدول الصديقة بقيمة ١٠ بليارات دولار خلال سنوات الخطة الخمسية ٨٠—٨٤ وذكر السيد الناظر ان هذه المساعدات ستغطي احتياجات مصر من النقد الاجنبي لتنفيذ خطتها الخمسية الرامية الى تطوير كافة المرافق الاقتصادية

لجان العمل الفرعية لمفاوضات الحكم الذاتي تستأنف اجتماعاتها يوم الاثنين في تل ابيب

القاهرة — اعلن امس ان لجان العمل الفرعية لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ستستأنف اجتماعاتها في تل ابيب يوم الاثنين القادم . وذلك تمهيدا لاجتماع رؤساء وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة في نهاية الشهر الحالي . وكانت لجان العمل قد عقدت جولة من المحادثات في القاهرة استمرت ٣ ايام جرى خلالها بحث صلاحيات المجلس الاداري وطرق انتخاباته وعلم انه طرأ تقدم على عمل هذه اللجان الا ان الخلافات في الراي بين مصر واسرائيل حول بعض الامور الجوهرية ما زالت قائمة .

استمرار القتال بين انصار فرنجية وقوات الكتائب

النائب ادموند رزق محتجز في بلدة زغرتا شمالي لبنان

مبعوث الجيش اللبناني يجتمع بالرائد سعد حداد في الجنوب

بيروت — عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا امس مع رئيس وزرائه الدكتور سليم الحص بحضور وزيري الدفاع والاشغال لمناقشة نتائج الزيارة التي قام بها الدكتور الحص اول امس للعاصمة السورية وسط انباء عن استمرار القتال العنيف بين انصار الرئيس السابق سليمان فرنجية وقوات الكتائب في شمالي لبنان .

وقد استعرض الرئيس اللبناني في هذا الاجتماع التحركات اللبنانية القادمة وسبل التنسيق مع سوريا في اعقاب قرارها سحب قواتها من بيروت وضواحيها وكانت مصادر مطلعة في دمشق قد ذكرت انه من بين اسباب سحب القوات السورية من لبنان التخلص من مجموعة من الضباط السنيين في الجيش . واستمرار تدهور الاوضاع الداخلية اثر اشتداد المعارضة لنظام حكم الرئيس الاسد خاصة في مدينتي اللاذقية وحماة .

ادموند رزق محتجز في زغرتا

وكان القتال العنيف قد نشب بين انصار فرنجية والكتائب في اعقاب اختطاف احد زعماء الكتائب النائب في البرلمان اللبناني ادموند رزق الذي ذكرت الانباء انه محتجز حاليا في بلدة زغرتا بمنزل سليمان فرنجية كرهينة لحين اطلاق سراح خمسة من افراد عائلة الرئيس السابق فرنجية كان رجال الكتائب قد احتجزوهم قبل عدة اسابيع وتجري حاليا اتصالات بين الطرفين لاطلاق سراح النائب رزق .

البقية على ص ٨ ع ٥

القنصل الامريكي الجديد يجتمع برؤساء بلديات في الضفة الغربية

بيت لحم — عنيم — قام القنصل الاميركي العام في شرقي القدس باجراء محادثات مع عدد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية حول مشروع الحكم الاداري الذاتي وقضايا الساعة .

وعلم ان القنصل الاميركي اجتمع بكل من رؤساء بلديات رام الله والبيرة وبيت لحم

وذكر السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم انه اعرب للقنصل الاميركي الجديد عن معارضته لاتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي واكد له ان الفلسطينيين يرغبون في تحقيق السلام الشامل في المنطقة، والاعتراف بحقوقهم كاملة .

كلمة الأنباء

موقف مبدئي

قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ هو القرار الدولي الوحيد الذي اقترن في حينه بموافقة كافة اطراف النزاع في الشرق الاوسط . وعلى اساس من هذا القرار بذلت الجهود الدولية المكثفة لتسوية ازمة طوال الاثنتي عشرة سنة الماضية ، وعلى اساس منه جرت محادثات كامب ديفيد ، وحققت المساعي الدولية نجاحا باهرا تمثل في ابرام معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ، وبدء محادثات الحكم الذاتي لتسوية القضية الفلسطينية .

وفي ضوء هذه الحقائق الدامغة التي لم يعد ثمة من سبيل لانكارها ، فلا بد من ان يعجب المرء لمحاولات تبذل هدفها تعديل هذا القرار لا لشيء غير الحصول على رضا منظمة التحرير التي تقاومه ، بدعوى انه قرار ناقص لم يأخذ القضية الفلسطينية بنظر الاعتبار، ولم يوفر الاساس اللازم لحلها .

فهل من قبيل الصدف ان يثار الموضوع من جديد هذه الايام بالذات حيث تبذل جهود مركزة كبيرة لانجاح محادثات الحكم الذاتي ، والتغلب على ما يعترض سبيلها من عقبات ، جنبا الى جنب مع تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر ، وتتويج عملية التطبيع هذه بتبادل السفراء بين البلدين في غضون الايام القليلة القادمة ؟

ان انباء صحفية تفيد بان بريطانيا قد تقترح اثناء اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية التسع في روما في الاسبوع القادم ادخال تعديلات جوهرية على القرار . واذا صحت هذه الانباء فان ذلك يعني ان بريطانيا تتنكر اليوم لقرار كان لها قصب السبق في صياغته ، وانها تضع متعمدة عقبة اخرى على طريق تسوية ازمة المنطقة تسوية شاملة ، عادلة ودائمة .

ذلك ان بريطانيا لا تجهل بطبيعة الحال موقف اسرائيل من هذا الموضوع . لقد اكدت اسرائيل اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة على انها لا تعتبر المنظمة طرفا في اية مفاوضات قد تجري لتسوية ازمة المنطقة . من هنا فان محاولة بريطانيا ادخال المنظمة كطرف في المفاوضات لتسوية الازمة عن طريق اقتراح تعديل القرار رقم ٢٤٢ ، — اذا صحت الانباء الصحفية — لا يمكن ان يدل على حسن نية ، او على رغبة صادقة في المساعدة على تسوية الازمة .

قد يكون لبريطانيا او لغيرها من الدول اعتبارات خاصة تملي عليها اتخاذ هذا الموقف او ذاك من المنظمة ، غير ان من يده في النار ليس كمن يده في الماء . واسرائيل التي خبرت هذه المنظمة ، واكتوت بنار عملياتها الارهابية ، انما تقرر موقفها منها بدافع من حرصها على الحفاظ على امنها اولا واخيرا . ومحاولات تعديل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لن يحمل اسرائيل على تغيير موقفها المبدئي هذا من المنظمة بحال من الاحوال .

رئيس اتحاد كرة السلة المصري يحضر فوز مكابي تل ابيب على فريق يوغسلافي بـ ٨٤:٦٩

تل ابيب — فاز مساء امس فريق مكابي تل ابيب في كرة السلة على فريق بوسنا سريفو اليوغسلافي بـ ٨٤ نقطة مقابل ٦٩ احرزها الفريق الضيف وقد برز من بين المشاهدين للمباراة التي جرت في استاد ياد الياهو السيد محمد ابو الخير رئيس اتحاد كرة السلة في مصر الذي اعرب عن اعجابه بمستوى الفريق الاسرائيلي وقال انه يتوقع اجراء مباريات رياضية بين مصر واسرائيل في المستقبل القريب .

الرئيس المصري يجتمع بالمندوب الاميركي لدى الامم المتحدة

القاهرة — اجتمع الرئيس المصري محمد انور السادات امس بالسيد دونالد ماك هنري مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة . كما والتقى السيد ماك هنري بالدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية . وصرح المندوب الدائم للولايات المتحدة في ختام اجتماعه بالرئيس السادات بان الحديث بينهما دار حول عدد من المواضيع بينها محادثات الحكم الاداري الذاتي ومراحل تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل واقامة المستوطنات كما واستعرضا الاحداث الاخيرة في ايران وافغانستان .

واضاف ان المباحثات كانت مثمرة وصريحة للغاية غير انه رفض الدخول في التفاصيل ووصف الرئيس السادات محادثاته مع المسؤول الامريكي بانها كانت طيبة وودية

ورفض الرئيس المصري الرد على سؤال بخصوص اقامة المستوطنات وقال ان موقف مصر من ذلك الموضوع معروف جيدا . ويذكر ان جولة السيد ماك هنري في عدد من دول المنطقة ستشمل سبع دول وتقدم حتى الان بزيارة كل من السعودية والكويت ومصر .

السعودية لن تسمح باقامة قواعد اجنبية على اراضيها

الدوحة — اعلن وزير الاعلام السعودي محمد عبدو يماني ان بلاده لن تسمح اطلاقا باقامة قواعد عسكرية اجنبية على اراضيها

وقال في سياق مقابلة نشرت امس في صحيفة الراية الصادرة في قطر ان المملكة السعودية لا تؤمن بسياسة الاحلاف او الكتل العسكرية واضاف انه واثق من ان بامكان السعودية الدفاع عن نفسها .

التوقيع في القاهرة على اتفاقية لفتح خط جوي مباشر بين مصر واسرائيل

السيدان يحيى الشناوي وايهود شيلو يتصافحان بعد التوقيع على اتفاقية الطيران بين مصر واسرائيل .

القاهرة — وقعت مصر واسرائيل امس على اتفاقية مؤقتة تقضي باقامة اتصال جوي تجاري مباشر بينهما وستبدأ الرحلات الجوية بين البلدين في الاسبوع الاول من شهر ايار القادم بمعدل رحلتين اسبوعيا في المرحلة الاولى

وهذه الاتفاقية هي اول اتفاقية للتعاون بين البلدين منذ ان بدات عملية تطبيع العلاقات بينهما وبعد ان اكملت اسرائيل في الـ ٢٥ من شهر كانون ثاني الماضي انسحابها المرحلي من سيناء .

وقد وقع على هذه الاتفاقية عن الجانب الاسرائيلي السيد ايهود شيلو المدير العام لوزارة المواصلات وعن الجانب المصري السيد يحى الشناوي مدير سلطة الطيران المدني .

وصرح السيد شيلو بان هذه الاتفاقية المؤقته ستبقى نافذة المفعول الى ان توقع الدولتان على اتفاق دائم بهذا الشأن واضاف السيد شيلو ان وفدا مصريا سيصل اسرائيل في الخامس من شهر مارس القادم لاجراء مفاوضات للتوصل الى هذا الاتفاق .

وتمكن الاتفاقية المؤقته التي تم التوقيع عليها امس كل من شركة الطيران الاسرائيلية ال — عال وشركة لوتس المصرية : وهي شركة اهلية تشرف عليها سلطة الطيران المدني : تسيير ثلاث رحلات اسبوعيا

وفد سياحي اسرائيلي يجرى مباحثات في القاهرة

القاهرة — بدا امس الوفد الاسرائيلي برئاسة السيد يورام زيف المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة والسياحة مباحثاته في القاهرة للتوصل الى اتفاق بين البلدين حول الشؤون السياحية بين البلدين

وصرح السيد زيف قبل مغادرته البلاد بانه سيبحث مع المسئولين المصريين مواضيع تتعلق باقامة تعاون في مجال السياحة بين مصر واسرائيل وتنقل السياح الاسرائيليين والمصريين والاجانب بين البلدين .

شائعات عن وفاة المارشال تيتو

رئيس الحكومة اليوغسلافية يقطع زيارته لالمانيا

بلغراد — راجت ليلة امس شائعات في العاصمة بلغراد عن وفاة الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو ((٨٧ عاما)) غير ان هذه الاشاعات لم تتاكد بصورة رسمية

وكانت قد صدرت في وقت سابق نشرة طبية وصفت حالة الرئيس اليوغسلافي بانها خطيرة للغاية .

وقد عمل الاطباء خلال الايام الاخير قدون هوادة من اجل انقاذ تيتو الذي بدات صحته بالتدهور بعد عملية بتر ساقه التي جرت في ٢٠ يناير الماضي وابلغت مصادر دبلوماسية ان وزير خارجية يوغوسلافيا قرر الغاء الزيارة التي كان ينوي القيام بها اليوم الى منطقة جنوب اسيا .

ومن ناحية اخرى قطع رئيس الحكومة اليوغوسلافية فاسلين دزيبنس بصورة مفاجئة زيارته لالمانيا الشرقية .

وافادت مصادر مطلعة ان القوات المسلحة اليوغوسلافية التي تضم ٢٧٠ الف جندي قد وضعت في حالة تاهب وان بعض قوات الاحتياط قد استدعي للخدمة العسكرية

وحسب الدستور اليوغوسلافي يقوم نائب الرئيس لازار كوليسبكسي مؤخرا بتصريف الامور نيابة عن الرئيس تيتو .

اميركا تدرس تقديم مساعدات مالية لسلفادور

واشنطن — قالت صحيفة واشنطن بوست ان الادارة الاميركية برئاسة الرئيس جيمي كارتر تبحث في الوقت الحاضر اقتراحا بارسال مستشارين عسكريين اميركيين لسلفادور ومنحها مساعدات عسكرية على شكل قروض بقيمة ٧ مليون دولار وذلك لمساعدتها في منع تسلط اليساريين عليها .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تكشف عن هويتها ان برنامج المساعدات لجمهورية سلفادور ادى الى وقوع خلافات داخل وزارة الخارجية الاميركية .

السكان الهنود يتحسبون من كسوف الشمس

نيودلهي — دب الفزع في نفوس سكان منطقة ((الاداح)) الجبلية الواقعة شمال غرب الهند اثر الهزة الارضية التي ضربت المنطقة امس .

وقد فر سكان البنجاب من بيوتهم خوفا من وقوع هزات ارضية اخرى يوم السبت القادم وهو اليوم الذي سيحدث فيه كسوف كامل للشمس . ويؤمن الهنود بان كسوف الشمس ينذر بوقوع ماسي ولذا فهم يخرجون بجموعهم للاستحمام في الانهار والبحيرات المقدسة وطلب رد القضاء .

وزير الصحة يقوم بزيارة مستشفى الهوسبيس في القدس يوم الاثنين القادم

القدس — من فؤاد جبر — قرر السيد اليعزر شوستاك وزير الصحة القيام بزيارة تفقدية لمستشفى الحكومة ((الهوسبيس)) في البلدة القديمة في القدس يوم الاثنين القادم للوقوف عن كثب على اوضاع المستشفى ومستوى الخدمات التي يقدمها للجمهور .

وكان السيد شوستاك قد اجتمع مع السيدين تيدي كوليك رئيس البلدية ومستشاره لشئون شرقي القدس السيد اهارون سريغ حيث جرى بحث عدد من المواضيع التي تتعلق بالخدمات التي تقدمها وزارة الصحة وخاصة موضوع مستشفى ((الهوسبيس)) والمشاكل التي يعاني منها ، والاشاعات التي ترددت في الاونة الاخيرة حول نية الوزارة اغلاقه ، وما قد يترتب على مثل هذه الخطوة من نتائج .

وقد وعد السيد شوستاك رئيس البلدية ومستشاره بعدم اغلاق المستشفى والاكتفاء بتقليص عدد الاسرة فيه وذلك ضمن السياسة الحالية التي تهدف الى اجراء تقليصات في مختلف المرافق الحكومية ، والعمل على تحسين الخدمات .

وحول مشاكل الاطباء العرب في القدس الذين تخرجوا من جامعات اجنبية والذين يواجهون صعوبات في الحصول على رخص لممارسة مهنة الطب استجاب وزير الصحة لطلب رئيس البلدية ، وطلب منه تزويده باسماء هؤلاء الاطباء لبحث قضيتهم والعمل على حلها .

فشل زيارة وزير الخارجية السوفياتي للهند

موسكو — الوكالات — عاد امس الى موسكو السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في ختام زيارة الهند استمرت يومين .

وعلم ان السيد غروميكو لم ينجح في الحصول على تأييد السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند للغزو السوفياتي لافغانستان وان المحادثات بينهما انتهت الى طريق مسدود اذ لم تقتنع السيدة غاندي بالادعاءات الروسية القائلة ان دعوة حكومة كابول كانت المبرر للتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

ومن جهة اخرى قالت مصادر هندية ان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي رفض تحديد موعد لجلاء القوات السوفياتية عن افغانستان .

ولم يشر البيان المشترك الذي صدر عقب سفر السيد غروميكو الى مشكلة افغانستان

السلطان قابوس يوفد مبعوثا الى اليابان

سلطنة عمان — اعلن السلطان قابوس سلطان عمان انه قرر ايفاد مستشاره الخاص الى اليابان يوم الاحد القادم لزيارة تستغرق اسبوعا .

وذكرت مصادر الحكومة اليابانية ان المستشار الخاص للسلطان قابوس سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الياباني ماسايوشي اوهيرا وكبار المسؤولين اليابانيين الا ان هذه المصادر لم تدل باي تفصيلات حول الموضوعات التي ستتطرق اليها المحادثات .

هكذا عن الاصل

هكذا من الاصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

شـؤون اقتصاديـة

الركود الاقتصادي، أهو حقيقي أم وهمي؟

شاؤل ديسان

تشير الاحصائيات الاخيرة والمعلومات الاقتصادية المختلفة الى تباطؤ النشاط الاقتصادي وحركة الاستخدام خلال الاشهر الاخيرة . ولا يعني هذا التباطؤ ركودا اقتصاديا او بطالة مكثفة بالمعنى السلبي ، بل يعني اعتدال في النشاط الاقتصادي الذي احتدم بصورة غير متزنة في السنتين الاخيرتين ، وادى الى تصاعد الاجور والاسعار بشكل ملحوظ . ان النقص او الشعور بالنقص في السلع او في القوى العاملة يؤدي الى تصاعد الاسعار والاجور بمعدل يفوق بكثير مدى هذا النقص . ويرجع السبب لهذه الظاهرة الى توقعات السكان لازدياد هذا النقص في المستقبل . وعليه فان تصاعد الاجور والاسعار يغذي نفسه بنفسه ، وتتمادى الاسعار في التصاعد الى حين حلول ازمة تزعزع اركان هذا المبنى المتداعي . ويؤثر الاعتدال في النشاط الاقتصادي بصورة ايجابية على زيادة النجاعة في العمل وعلى موقف العامل حيال مكان عمله .

ولم تتخذ الحكومة حتى قبل ثلاثة اشهر سياسة اقتصادية حاسمة حكيمة للحد من ازدياد الاسعار ، والعكس هو الصحيح ، فلقد ادت سياسة الاعتماد على العجز في الميزانية العامة — التي معناها الحقيقي طبع الاوراق النقدية وزيادة كميات النقد المتداولة في الاقتصاد الوطني ، الى تفاقم التضخم المالي في البلاد .

ولم يفلح السيد هوروفيتس ، بعد ثلاثة اشهر من توليه منصب وزير المالية ، في الحد من التضخم المالي . ولقد استمر تصاعد الاسعار في غضون الاشهر الثلاثة الاخيرة بمعدل ٩ بالمائة شهريا . والحقيقة ان التضخم المالي ، وخاصة مثل الذي ساد البلاد في غضون السنة الماضية ، لا يمكن القضاء عليه بين عشية وضحاها . ولم تزل هناك بعد عدة عوامل للتضخم المالي : العامل الاول : لم تتلص بعد الميزانية العامة للبلاد للسنة المالية الحالية المنتهية في شهر مارس - اذار ، القادم . ولقد حددت وخططت هذه الميزانية تبعا لسياسة — وبالاحرى انعدام السياسة — وزير المالية السابق .

العامل الثاني : هو تسديد القروض الحكومية ، اذ يلتزم وزير المالية الحالي ، مثل كل وزير مالية اخر ، باحترام جميع التزامات الحكومة السابقة بشأن تسديد قروضها في موعد استحقاقها .

العامل الثالث : هو النفقات الامنية : أن حجم النفقات الامنية لا يتعلق بالسياسة الاقتصادية لاي وزير مالي ، وهي تفرض عليه وفقا للاوضاع الامنية التي تعيشها البلاد ، وللظروف الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط خاصة وفي العالم عامة . ومن الناحية الاخرى ، فلقد ظهرت بشائر ايجابية اولى في الميزان التجاري . اذا طرأ انخفاض ملموس في العجز التجاري خلال الشهرين الاخيرين . ويتوقع استمراره في المستقبل القريب .

ويسود الشعور خلال الاونة الاخيرة . لدى الاهالي وفي الاوساط التجارية في البلاد ان فترة التباطؤ الاقتصادي ، قريبة ومن اهم الدلائل على ذلك :

اولا : تجابه الاوساط الاقتصادية في الاشهر الاخيرة صعوبات في الحصول على قروض او اعتمادات مصرفية . كما وطرأ ارتفاع كبير على الفوائد المصرفية ، ولقد رفعت الحكومة والمؤسسات العامة والتجارية الفوائد او الغرامات المفروضة على الاهالي بسبب التاخير في تسديد الديون او الرسوم الاخرى .

ثانيا : لقد سرحت بعض المصانع في الاشهر الاخيرة جزءا من مستخدميها . كما وقلصت مصانع اخرى ايام العمل وذلك بسبب انخفاض الطلب على منتوجاتها .

ثالثا : ان احدى الظواهر البارزة في الاشهر الاخيرة في مضمار علاقات العمل هي انعدام الاضرابات او التهديد بالاضراب لزيادة الاجور « عدا مطالب المعلمين لتحسين ظروف عملهم وفقا لقرارات لجنة عامة عينتها الحكومة برئاسة القاضي عتصيوني » .

ومن المعلوم انه في فترات التباطؤ الاقتصادي يمتنع المستخدمون عن اثارة المطالب النقابية . وهم مستعدون في ظروف خاصة لتقليص اجورهم للمحافظة على محل عملهم . وفعلا وافق مستخدمو شركة ال عال قبل شهرين على تقليص اجورهم عندما اتضح لهم ان الشركة تكبدت خسائر فادحة في السنوات الاخيرة ! وان الحكومة — صاحبة الشركة — تعتزم تصفيتها اذا لم تفلح ادارة الشركة تقليص الخسائر بمدى بعيد . ولقد وافقت طواقم الجو على تخفيض اجورها بنسبة تزيد على عشرين بالمائة . كما وافقت لجان العمال ، بصورة مبدئية على سياسة ادارة الشركة بشأن اقالة عدد من المستخدمين لتحسين نجاعة العمل وللحد من خسائر الشركة . ويجدر الذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ علاقات العمل في البلاد يوافق المستخدمون فيها على تقليص اجورهم . وبهذه الصورة .

وتشير الدراسات والاستفتاءات الاخيرة الى ان النجاعة في العمل قد ازدادت في اكثرية قطاعات الانتاج . ويستنتج مما سبق بأن العمال والاهالي ادركوا خطورة الوضع الاقتصادي الراهن واضحوا مستعدين لتحمل قسطهم من العبء لتحسين هذا الوضع .

افتتاح دورتين لعلوم الشريعة والحديث في الخليل

الخليل — لمراسلنا — صرح مصدر مسؤول في دار الحديث الشريف في الخليل بانه تقرر افتتاح دورتها الوسطى والعليا لتعليم علوم الحديث الشريف وعلوم الشريعة الاسلامية لجميع المستويات والاعمار كل حسب تحصيله العلمي واكد المصدر ان عدد الذين تسجلوا في هذه الدورات حتى الان يزيد عن ٨٠ طالبا وجميعهم من سكان محافظة الخليل ويقوم بالاشراف والتدريس نخبة من علماء الدين في المدينة .

وزير المعارف والثقافة يوجه رسالة الى جمهور المعلمين ويعد بتنفيذ توصيات لجنة عتصيوني لتحسين رواتبهم واوضاعهم

سخنين — من حسيب عبود — وجه السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة كتابا شخصيا الى جمهور المعلمين في اسرائيل استهله بقوله : انني لا استطيع ان اتحدث مع كل معلم على انفراد او مع مجموعة من المعلمين من اجل شرح وجهة نظري في قضيتهم لذلك فاني ارجو ان انجح في ذلك من خلال كتابي هذا ، انني واثق من موقفي من الوضع الاقتصادي في الحكومة واؤكد انه بدون تقليص الميزانيات وتجميد الاجور لن نستطيع الخروج من هذه المشكلة الاقتصادية .

اذ ليس من حل اخر لهذه الازمة وعلى كل منا ان يتحمل قسطا من تلك حسب امكانياته ، اما رأيي بالنسبة لرواتب المعلمين ومكانتهم فانني متأكد ان راتب المعلم قليل بالنسبة لقطاعات اخرى ولا يتناسب مع مكانته ويجب اصلاحه وسأعمل جهدي من اجل ذلك ويتساءل الوزير بماذا وعدت ؟ وكيف وفيت بوعدي لقد وعدت ببذل الجهد من اجل رفع مكانة المعلم فعينت لجنة لفحص مكانة المعلم ومهنة التعليم وقد قدمت اللجنة مقترحات بعيدة المدى في هذا المضمار ، انني مع رئيس الحكومة وعدنا بان توافق الحكومة على توصيات ومقترحات اللجنة ولكن وزير المالية اكد ان ذلك سيؤدي الى فتح اتفاقية العمل من جديد الامر الذي سيجر الى فتح اتفاقيات العمل المختلفة الاخرى ولكن الحكومة على استعداد لان يكون قرار لجنة عتصيوني الاساس الاول لبناء الاتفاق مع المعلمين في حالة فتح اي اتفاقية عمل ! اليس هذا انجاز هام للمعلمين وتقوية وتحسين لاوضاعهم ؟ .

لقد انجزنا في السابق عدة امور مع المعلمين واضفنا ٢٨٪ لرواتبهم واليوم هناك جدل حول البند رقم ٢٨ من اتفاقية الاجور ، هل هذا البند يؤكد ربطا كاملا لرواتب المعلمين برواتب المهندسين ؟ انني متأكد من ذلك ولكن وزارة المالية المسؤولة عن اتفاقيات العمل لا توافق والمستشار القانوني للحكومة بعد البحث والتدقيق في الاتفاقية يعطي رأيه ويقول : ان البند ٢٨ لاتفاقية العمل لا يلزم الربط بجدول الغلاء والنتيجة اننا اذا لم نسلك حسب رأي المستشار القانوني فالامر سيؤدي الى نقض اتفاقيات العمل جميعها ، وبناء على ذلك وبمبادرتي وطلبي وافقت وزارة المالية على توضيح سؤال قضائي في محكمة العمل وهو نقض محكمة العمل اتفاقية العمل وتصدر قرارها والدولة تعمل حسب قرار المحكمة المذكور وقرارها هذا ملزم للاتفاقية حتى ولو اعطى المعلمين جميع طلباتهم ، أليست هذه معالجة صحيحة لاتفاقية العمل المعلمين حسب ما وعدنا ؟ ويختتم السيد هامر كتابه بقوله : ليس من موظف راتبه غير مهم بالنسبة له ، انني متأكد ان للمعلمين الحق في تقاضي راتب محترم وانني اعلم ان احترام الاتفاقيات والالتزامات هو شرط لبناء مجتمع تربوي سليم ويجب المحافظة على ذلك وهكذا سأعمل . وينهي وزير المعارف والثقافة كتابه مناشدا المعلمين بقوله : هيا بنا لنعبر معا هذه الايام الصعبة بصبر وفهم متبادلين من خلال تفهم كامل لوضع المعلم وراتبه ومن خلال تفهم الوضع كله ومكانة المعلم فيه ، وانني متأكد انه في اول مناسبة سيتحسن وضع المعلمين وسترتفع مكانتهم حسب المطلوب .

تقرير عن انجازات مجلس محلي البقيعة العناية بشؤون التربية والتعليم والاسكان

ابو سنان — من نجيب صعب — بمناسبة مرور عام على المجلس المحلي الجديد في البقيعة صدرت امس عنه نشرة خاصة بانجازات هذا المجلس خلال سنة كاملة منذ انتخابه . ويستفاد منها ان المجلس المحلي حقق خلال عام العديد من الانجازات الهامة والحيوية في شتى مجالات العمل والتطور وخاصة حقل التربية والتعليم الذي حظي بقسط وافر من العناية .

وجاء فيها ايضا ان المجلس المحلي بالتعاون مع السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية وبارشاده ومساعدته ودعمه المعنوي والمادي استطاع المجلس خلال هذه السنة تحقيق عدة أمور منها : يوم دراسي مطول لمدرستي القرية ، وتحسين شروط الخدمات الصحية ، وادخال برنامج الرفاه التربوي في المدرستين والعناية بانتظام الطلاب وفتح صف عاشر كنواة لمدرسة ثانوية حيث يتعلم اليوم فيه ٣٠ طالبا ، وفتح صف للتعليم الخاص لابناء القرية الضعفاء والبحث في امكانية فتح صف للصم والبكم .

وخصص المجلس مبلغ ٢٠٠ الف ليرة لبيت الشبيبة «التعليم المكمل» . وفتح صف بستان جديد بالاضافة للصفوف القائمة واستجاز قطعة ارض لانشاء ملعب كرة قدم ، كما ان المجلس لم يهمل موضوع مساكن الجنود المسرحين والازواج الشابة حيث يقوم بالاعداد والتخطيط لبناء ١٥٠ — ٢٠٠ وحدة سكن لهم هذا بالاضافة الى العمل على اعداد خارطة هيكلية وتعبيد لبعض الشوارع الداخلية والعناية بمشروع الكهرباء .

وزير الداخلية يكرم الشاعر ملحم خطيب

حيفا — من رافي حسون — تلقى الشاعر ملحم خطيب من دالية الكرمل منحة من وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ تقديرا له لانتاجه الشعري والجهود التي يقوم بها .



عيد ميلاد سعيد

القدس — بيت حنينا — يصادف اليوم العيد الثامن للطفلة



كارول
ابنة الدكتور فؤاد السلفيتي

هذا .. وفي جو تسوده البهجة ورنين الملائكة الصغار ، وامنيات الجميع لها بالعمر المديد .. ستطفئ كارول ثمانية شمعات من عمرها السعيد .. البريء .
جعله الله عيدا سعيدا ملؤه البهجة والسرور .. والف مبروك .

نسبة غلاء المعيشة قد تبلغ ٦ بالمئة عن الشهر الماضي

القدس — صرح البروفيسور يعقوب نئمان المدير العام لوزارة المالية بان جدول غلاء المعيشة عن الشهر الماضي الذي سينشر اليوم من قبل دائرة الاحصاء المركزية يشير الى ان نسبة التضخم المالي اخذة في الانخفاض وان السياسة الاقتصادية للحكومة نجحت في الحد من ارتفاع الاسعار ويتوقع ان تبلغ نسبة غلاء المعيشة عن شهر كانون الثاني الماضي ٦ بالمئة .

ميشل على استعداد لوضع برنامج اقتصادي مشترك الحكومة والصناعيين

تل ابيب — صرح السيد يروحام المسكرتير العام للهستدروت بانه على استعداد للدخول في مفاوضات مع ال... والصناعيين في البلاد لوضع برنامج لانعاش اقتصاديات الدولة .

وانتقد السيد ميشل بشدة مشـ... الميزانية العامة للسنة القادمة وقـ... انها ترمي الى بقاء الفوارق الاجتما... في البلاد .

إعداد برنامج دراسي عن الشاعر حاييم غوري

القدس — نشر قسم البرامج التعـ... في وزارة المعارف والثقافة برنامجا جديدا عن اشعار الشاعر المعروف ... غوري وهو مخصص للمدارس الحكو... والمدارس الحكومية الدينية .

وقد قام باعداد هذا البرنامج الدرا... طاقم من رجالات التعليم .

بطالة في صفوف الشبيبة العاملة والمتعلـ...

حيفا — من شفيق منصور — يستفاد من ... التقارير التي اعدتها سكرتارية منظ... الشبيبة العاملة والمتعلمة في حيفا ... مع كادر المدربين في المنظمة ان عشـ... الشبان والاحداث الذين يبحثون عن ... تتناسب ومؤهلات كل منهم لا يجدون ... العمل الملائمة لهم . وصرح سكرتير ... السيد ابراهام بيت هاليفي بان مكاتـ... الاستخدام الخاصة بالشبان الاحداث ... تتلق في الاونة الاخيرة طلبات كافية ... عمال جدد وقال انه في دالية الكرمل ... استغني عن خدمات نحو ٨٠ من الـ... والعمال الاحداث بعد اغلاق احد ... فيها . وحذر من أن موجة من البطـ... اوساط الشبيبة قد تحدث فجاة في ... وقال ان المنظمة مستعدة لمجابهة ... الوضع .

التوقيع على اتفاقيات لتنفيذ مشاريع حيوية في قرى الخليل تكاليفها ٣٦٠ الف دولار

الخليل — لمراسلنا — جرى صباح امس بمقر الحاكمية العسكرية في الخليل التوقيع على تنفيذ ٧ مشاريع قروية بالتعاون مع جمعية التنمية الاجتماعية وجمعية المانونايت المركزية والقرى المستفيده من ذلك وهي على النحو التالي :

جمعية التنمية الاجتماعية :

- تمديد شبكة مياه داخلية لقريتي سعير والشيوخ .
- تعبيد شوارع داخلية في قرية بيت امر .

جمعية المانونايت المركزية :

- فتح طريق زراعي لخربة لوزة التي تقع ما بين دورا والخليل وتفوح .
- ترميم وانشادة ابار مياه جمع في كل من قرى بيت مقدوم وخرسا وكرمة .

هذا وقد حضر توقيع هذه الاتفاقيات كل من مدير مؤسسة التنمية الاجتماعية ومنفذ المشاريع لجمعية المانونايت ومفتشة المشاريع القروية ومدير المشاريع القروية ومدير الشؤون الاجتماعية في الخليل ، ومركز الجمعيات الخيرية والمشاريع القروية بالمحافظة وعدد من مخاتير ووجهاء والهيئات الادارية لجمعيتي سعير والشيوخ التعاونية وجدير بالذكر ان قريتي سعير والشيوخ من قرى المحافظة التي سبق وان كانت تعاني من قلة مياه الشرب خلال الاشهر السابقة

وعلم بان تكاليف هذه المشاريع تزيد عن ٣٦٠ الف دولار وسيباشر في تنفيذها خلال الايام المقبلة القادمة .

الشرطة تداهم بيتا للدعارة في رام الله وتعتقل ٤ اشخاص

رام الله — داهمت الشرطة ليلة امس الاول بيتا للدعارة في رام الله واعتقلت امرأتين من سكان المدينة وشخصين كانا داخل المنزل .

وكانت الشرطة قد اغلقت هذا الشهر بيتا اخر للدعارة في المدينة واعتقلت ٣ نساء وتقول مصادر الشرطة ان هذه الظاهرة هي غير عادية ولم تكن معروفة من قبل في الضفة الغربية .

حديث الجمعة الديني

عندما يلتقي الاضداد ..

بقلم : امين شنار

اعاتب فيك نفسي : كيف لا تتهلل فرحا بك ، كلما رائك سائرا الى المسجد او عائدا منه مطاطئا في الغدوة والروحة راسك ، غير كترث بشيء مما حولك ، كانما اجتمعت اعوام عمرك كلها في لحظة ساكنة لا ترقى ولا تهبط ، ولا ترضى ولا تسخط ، لكنها الى لعدم اقرب .. تخاله طريقا الى جنة ورضوان مقيم ؟

والوم فيك بصري : كيف يضيق بالنظر اليك ، وما انت من اولئك الذين شغلتهم الدنيا حتى انستهم ذكر ربهم ، فهم يدورون حيث تدور مصالحهم » الصغيرة العابرة .. لا قبلة لهم يتوجهون اليها ، يلتقون عليها ، وانما هم قلوبهم شتى ، يتاكلهم قلق مستطير الراثم ، تدور اعينهم في محاجرهم فلا تهدا ولا تقر ، وتترنح خطاهم يمنة ويسرة فلا تفيء الى مستقر ؟

بلى ، لست من اولئك الذين ذهبت بهم الحياة كل مذهب ، وهم يحسبون انهم مهتدون .. انما انت نقيضهم ، وما اكثر ما يلتقي النقيضان عند نهاية واحدة .. ويا لفجيعته من لقاء ..! هو ذا انت قد هجرت الحياة ، وبت منها على حذر ، كانما انت طريدتها ، حتى نسيت فيم خلقت ، ولماذا اوتيت السمع والبصر والفؤاد ، وكيف تذكر وقد عطلت جوارحك وحسبت انك من المهتدين ؟

—■—

ما الفرق بينك وبين اولئك ؟

لم تؤد امانة ربك ، لم تحمده فيما تفعل ، وكيف تحمده وانت لا تكاد تفعل باسمه شيئا ، مما تفعل وكيف تسبحه ، وتكبره ، وانت لا تلقى فعله في الكائنات بالعلم عنه ، وبالرضا ، والاخبات ؟

وهم مثلك .. لم يؤدوا امانة ربهم ، لا عجزا ، وانما هم حملوها ظلما وعدوانا ، فنسبوا الكمال والاسماء والافعال والحول والقوة لانفسهم .. فضلوا واضلوا كثيرا اذ وكلوا الى اوهامهم ، وعجزهم وضياعهم ، فاذا الحياة بهم تعيسة كئيبة عجفاء ، مثقلة بالمذلة والخيبة والاحباط ..

اليس عجيبا ان تكون الحياة كذلك ، بك ، انت ؟
كيف وقد آمنت بربك ، وانبت اليه ، فلا تعبد سواه ؟
بل كيف يحال بينك وبين الحياة ؟!

اهو العجز ؟ وكيف يعجز من كان حوله وقوته بالله ؟
ام كيف يضل من اسلم وجهه لله ؟
كيف تكتنف الظلمات من كان ربه مولاه .. وهو يقرأ « الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور » .

والنور ، كما الحق ، واحد ، وفيه القوة والفلاح ، والخير كله ..
والباطل ظلمات بعضها فوق بعض ، ودروب شتى مختلفات ..
فاين انت ؟

اما خشعت نفسك ، بعد ، مطمئنة لربها ، تتلقى نوره ، بغير كبر او لجاجة او ارتياب .. فاذا هي تتفجر منها الانهار ، او تشقق فيخرج منها الماء او تهبط من خشية الله .. واذا انت ممن يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ؟

ام بقيت نفسك صخرة صلدة ، تحول بينك وبين روحك ؟

—■—

لشد ما اخاف عليك ، ان تكون نفسك قد اوصدت ابوابها ، على دينها القديم وظلماتها ، فما ابقت منك شيئا تمنحه لربك الا جسدا متثاقلا بلا حياة !!

اخاف عليك ان تكون قد قسمت العمر — فيما تحسب — بينك وبين ربك : فلنفسك شباب العمر ، وزهوة النهار ، ونضرة الصحة ، وعنفوان الارادة ، ولربك شيخوخة العمر ، وهزال النهار ، وخريف الهرم ، وموت الارادة !

فلما بلغ العجز منك مبلغه ، ولم يعد لك في متاع العمر من ارب او نصيب ، قصرت حياتك على صلاة وعزلة وصمت .. واعرضت بظاهرك عن كل شيء .. ونفسك مثقلة باحمالها ما تزال ، تحول بوساوسها بينك وبين صلاتك ، وتبدد بهمومها واهتماماتها صفاء عزلتك ، وتملأ بثرثرة امنياتها ومخاوفها وعاء صمتك !

كلا ! من قال ان الايمان موت يفر اليه العاجزون ؟ من قال ان الايمان واحة يفيء اليها المتعبون ؟ انما هو الحياة بسم الله طلبا لرضوانه ، وابتغاء لوجهه ، في كل حركة وسكنة ، وعلى كل صعيد ، ولن تكون بلسمه ، حتى تدع اسمك جانبا . فاذا انت عبد لربك لا لهواك . ولن تطلب رضوانه حتى تكف عن طلب ما عداه ، ولن تنال وجهه فاذا انت به تسمع ، وبه تبصر ، وبه تتحرك ، حتى تبرأ من حولك وقوتك وتفزع الى حوله وقوته ، اداة لمشيئته في كل ما استودعك ، واستودع ارضك وسماءك من شيء تحقيقا للغاية التي من اجلها خلقت ، وسخر لك من اجلها كل ما في الكون ..

« الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة ؟ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ، واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا ! ولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ؟ ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور » .

اضــواء على اتهــامات التهــامي

الظـاهرة وخلفياتهـا تستحقـان اهتمـام اسرائيـل ومصر معـاً

لقد سررت هذه الايام عند سماعي تعليق الرئيس المصري محمد انور السادات على الاتهامات التي الصقها السيد محمد حسن التهامي ، نائب رئيس الحكومة المصرية باسرائيل وببعض زعمائها لقد اكد الرئيس السادات على ان التهامي قال ما قاله بدون معرفته هو وبدون تصديق منه ، لقد سررت لكوني اعتبر ذلك تعبيرا عن الديمقراطية في مصر ، وبكوننا اصدقاء مصر الجدد ، فليس ثمة ما يسرنا اكثر من معرفتنا ان النظام الديمقراطي اخذ يضرب جذورا عميقة في مصر .

قبل بضعة اسابيع ، واثناء زيارة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لاسوان ، وعندما اجتمع بمضيفه الرئيس السادات امام الصحفيين وعدسات التلفزيون وهما يبتسمان دليل الارتياح من تقدم المحادثات ظهر وزير الخارجية المصرية السيد بطرس غالي امام الصحفيين ليدلي بتصريحات تنم على العكس من ذلك تماما ، وحينئذ ايضا اكد الرئيس السادات على ان حديث وزير خارجيته قد قيل بدون معرفته وبدون مصادقة منه .

واذا كانت هذه الظاهرة — ظاهرة ادلاء مسؤولين مصريين بتصريحات بدون علم الرئيس السادات وخلافا لارائه — تتكرر المرة تلو الاخرى ، فان الامر لا يمكن ان يكون من قبيل الصدف ، انه دون ريب ، تعبير عن ديمقراطية داخلية ، ذلك ان احدى سمات الدكتاتورية تتمثل في عدم جراة احد على الحديث بدون تصديق من الرئيس ، كما ان احدى سمات الديمقراطية تتمثل في حرية الكلام ، وحرية الكلام هي احدى السمات الرئيسية ، الا انها ليست السمة الوحيدة .

قصة ذات مغزى

يقال انه في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، التقى جندي روسي وجندي اميركي في فيينا ، عندما رابطت الوحدات التي يخدمان في صفوفها في المدينة ، وقد جرى نقاش بين الجنديين حاول فيه الجندي الاميركي اقناع نظيره الروسي بمزايا النظام الديمقراطي القائم في الولايات المتحدة ، وافضلية هذا النظام بالنسبة لنظام ستالين الدكتاتوري القائم في روسيا ، غير ان كل جهود الجندي الاميركي بهذا الصدد ذهبت سدى ، ذلك ان الجندي الروسي لم يفهم هذا الذي حاول نظيره الاميركي شرحه له ، ويحاول الجندي الاميركي في نهاية الامر ان يقرب الموضوع الى ذهن صاحبه فيقول له : انظر ، ان بوسعي ان اسافر غدا الى واشنطن ، وان اقف هناك في ساحة عامة مركزية لاهتف بسقوط ترومان « الرئيس الاميركي يومذاك » دون ان يمسني احد باذى .. هنا فكر الجندي الروسي طويلا وقال : وماذا في هذا ؟ .. ان بوسعي انا كذلك ان اسافر غدا الى موسكو ، وان اقف في الكرملين فاهتف بسقوط ترومان دون ان يمسني احد باذى ، بل على العكس فان الجميع سيمتدحون عملي !

انها ديمقراطية روسية « موديل ١٩٢٧ »
ولكن عندما وحيثما لا تكون ثمة ديمقراطية افضل منها ، فلا يجب الاستهانة بالموجود منها ، مهما كان ضئيلا ، وفي الشرق الاوسط ، كما هو معروف ، لا وجود للكثير من انظمة الحكم الديمقراطية الحقيقية .

والذين تأثروا فاهتزوا عند اطلاعهم على فحوى حديث السيد التهامي ، وعلى اسلوب هذا الحديث الناشز عن اسرائيل وزعمائها ، بودي ان اقول بان ليس ثمة ما يدفعهم الى التاثر عند سماع هذا الحديث ، كما لم يكن ليثير اعجابهم عدم الادلاء بمثله ، او حتى لو امتدح السيد التهامي حكمة زعماء اسرائيل مرتين او خمس مرات في اليوم !

ذلك اننا نتهمك بامور سياسية وتاريخية وليس باراء ، وبعقد نفسية ، وباراء مبتسرة يحملها هذا الشخص او ذاك ، مهما كانت مكانته ، او الاهمية التي ينسبها لنفسه ، ولو لم يدل السيد التهامي بحديثه لصحيفة « السياسة » الكويتية قبل اسبوع ، فهل كان وضعنا سيصبح افضل من ناحية موضوعية ؟ وهل كان السلام الذي ابرمناه مع مصر سيصبح امتن ؟ ..

فاذا كانت الاراء التي ادلى بها السيد التهامي هي اراؤه الخصوصية ، واذا كان الاسلوب الذي استعمله هو اسلوبه الشخصي ، فاننا — مع وافر الاحترام — نقول بان ليس لحديثه ذاك اهمية تاريخية حاسمة ، واذا كان التهامي يعبر عن اراء تتواجد في مصر حقا ، فان من الجدير عندئذ فحص الظاهرة نفسها ووزنها ، ومن الافضل متابعة اصدائها في اسرائيل كذلك ، وايضا — وقد يكون من الاهم — في مصر .

في الجامعة

قبل بضعة اسابيع عقد اجتماع في جامعة القاهرة للاحتجاج ضد غزو السوفيات



بقلم عضو الكنيست :
شلومو هليل

لافغانستان ، وهي دولة مسلمة شقيقة ، وللاعراب عن التضامن الاسلامي الشامل ولكن سرعان ما اتضح ان هذا الاجتماع الجماهيري قد استغل في الواقع لاسماع شعارات ضد اسرائيل ، وضد معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ، وضد الرئيس السادات كذلك بطبيعة الحال .

وواضح ان هذه الحقيقة كان لا بد من ان تدعو الى التفكير والى الفحص ، سواء ادلى التهامي بحديثه الصحفي ام لا ، لقد كان من المقرر ان يكون هذا الاجتماع اجتماع عناصر وطنية — اسلامية تهتم بما يجري في افغانستان ، ويقلقها المصير الذي ال اليه الاخوة المسلمون هناك ، الا ان الاجتماع سرعان ما تحول — كما قلنا — الى المظاهرة ضد السلام ، وضد نظام الحكم ، وضد السياسة المصرية ، ولقد قدم هذا دليلا اخر على ما كان يعرفه الجميع من وجود تعاون داخل الجامعات وخارجها في مصر بين الشيوعيين وبين الاخوان المسلمين ومعارضي معاهدة السلام والرئيس السادات .

الانمــوذج الايراني

ومثل هذا الخليط لقوى وعناصر مختلفة ، يمثل في الواقع نموذج الائتلاف الغريب الذي ادى الى الثورة في ايران والى وصول الخميني الى دست الحكم ، وما اعقب ذلك كله من فوضى ، ولهذا الانموذج من التعاون بين شيوعيين تحركهم موسكو وبين عناصر دينية متعصبة ، جذور الان في اماكن كثيرة في الشرق الاوسط ، وفي الدول العربية .

ومن هنا فان الانموذج الايراني كان يجب ان يثير اهتمام الحكام العرب ، ليس فقط بسبب ما احدث من فوضى هناك ، وانما بسبب حقيقة واضحة اليوم لكل ذي عينين ، حقيقة ان العناصر الدينية المتطرفة والعناصر المتطرفة المناوئة للغرب والتي قد تكون صادقة في ردود فعلها ضد الاستغلال الراسمالي الذي تعرضت له طوال اجيال — هذه العناصر يجري تحريكها — سواء عرفت ذلك ام لا — لخدمة اهداف موسكو .

لم يبق ثمة اليوم شك في ان اضعاف ايران ، وانقسامها على نفسها داخليا وانحلال جيشها — كل ذلك كان بمثابة خطوة تمهيدية للغزو السوفياتي لافغانستان . انني اشك فيما اذا كان هذا الغزو سيقع لو ظلت ايران قوية ، موحدة ، ولو ظل جيشها محتفظا بكامل طاقاته .

ومعنى الانموذج الايراني هو ان ثمة عناصر في المنطقة على استعداد لالحاق الاذى بدولها وبمعتقدها — سواء عرفت ذلك ام لا — بغية خدمة اهداف الروس وخدمة مصالحهم .

الانجاز المصري

ان كل فرد في مصر يعلم ان خطوات الرئيس السادات ومعاهدة السلام مع اسرائيل قد عادت على مصر بمزايا لم تستطع تحقيقها طوال اثنتي عشرة عاما من الحروب والتوتر : الجلاء : عن سيناء برمتها ، فتح قناة السويس ، وارجاع ابار النفط — وكل ذلك قد تحقق بدون اطلاق رصاصة واحدة وبدون ان يذهب ضحيته شخص واحد ، زد على ذلك ان معاهدة السلام مع اسرائيل قد فتحت افاقا جديدة امام مصر لتحقيق تقدم اقتصادي حقيقي — بدل الاعتماد على تبرعات السعودية — وعلى الامد الطويل لتامين استقلال اقتصادي عن طريق مساعدة مباشرة من الولايات المتحدة ، وتطوير علاقات تجارية وسياحية مع اسرائيل .

لقد كان بوسع كل مواطن مصري ، بل كان لا بد له من ان يقدر هذا الوضع الجديد الذي يفتح امام مصر احتمالات عهد جديد ، افضل ، يتطلب فيه الاهتمام على رفاهية السكان ودعم الدولة ، ان ثمة عنصرا واحدا فقط يمكن الا يرتاح الى هذا كله ، ونعني به الشيوعيين وخدام الاتحاد السوفياتي واصدقاءه الذين ايقنوا من ان ذلك كله يبعد مصر عن دائرة نفوذ الاتحاد السوفياتي ، وان في الامكان التوصل الى تفاهم وتحقيق السلام دونما حاجة الى الاتحاد السوفياتي ، الذي اثبت ان قوته تقتصر فقط على [illegible] التوترات الاقليمية .

والذين يريدون خدمة مصالح الاتحاد السوفياتي في المنطقة ، يحاولون طبعا عرقلة مسيرة تطبيع العلاقات التي تتطلع الى رعاية الثقة المتبادلة بين شعوب المنطقة على اساس من السلام ، ان الانموذج الايراني الذي خلق وضعا من الفوضى ، ومن التراجع الخطير في الميادين الاقتصادي والاجتماعي — هذا الانموذج لا يردع ، على ما يبدو ، الذين ينصب كل اهتمامهم على الاتحاد السوفياتي وليس على شعبهم وبلادهم .

ومن المؤمل الا يتكرر في مصر خطأ ايران المأساوي ..

وهذا الذي نقوله لا يغيب طبعا عن فطنة السيد التهامي ، الرجل الذي يتسنم منصبا رفيعا مسؤولا في وادي النيل .

لحظات

موسم الحصاد

لم تستطع الدوائر الطبية السويدية تعليل حالة رجل اخذ جسمه يضمر تدريجيا وينكمش ، حتى تقص طوله ، خلال عشر سنوات ، ثلاثين سنتيمترا ، دون ان يصحب ذلك اي الم او عارض مرضي .. ويخشى الاطباء ان يستمر الرجل في التضاؤل والانسحاب حتى يتلاشى تماما ... اذا لم يهتدوا لعلته ، ويضعوا حدا لمحنته .. وهم يربطون بين حالته وحالة الطفلة العجوز — بيتي فالنتين — التي توفيت قبل ايام عن عمر يناهز المائة عام ، مع ان عمرها الحقيقي عشر سنوات ذلك انها كانت تكبر — لمجرد اي سبب معلوم — بمعدل عشرين سنة في كل عام ، حتى شاب شعرها ، وكل بصرها ، وضعف سمعها ، وتقوس ظهرها ، واسلمها هذا الهرم المبكر للموت بعلة الشيخوخة .. ولم يكن فيها من علة سواها ..

● * ●

ليس جديدا هذا « التراجع » الرهيب : يصيب الانسان حتى يمحوه محوا فكان لم يكن ...

ربما الجديد انه الان يتناول الجسد وقد كان موكلا بالنفس يهوي بها من — احسن تقويم — الى — اسفل سافلين — .. من نقاء الفطرة الى دنس التعلقات .. ومن بركة الاعمال والاوقات وارتقاء المنازل والدرجات ، الى هباء العيش ، وتفاهة الزمن يمضي كالحلم باطلا وقبض ريح ، وهبوط الدركات في تسارع مسير كانه القضاء .

لكن الناس لا يحسون بما يصيبهم من تحولات .. من وجود الى عدم ووهم وسراب ، الا عندما تظهر اثارها على اجسادهم كثيفة ، صارخة ، جاحظة العينين !..

■—□—■

لعلها نهاية موسم الحصاد ، وهذه لاقطات السنابل من عابرات الطير ، يتجمعن من كل فج عميق كانما كن — قبل البذار وقبل المطر — في انتظار دورهن !..

هو ذا ما تبقى من الانسان ، سيد الكائنات ، يا شهود القضاء !..

هو ذا يتقلص ، ينكمش ، يذوب .. يدب فيه الهرم قبل الاوان ، يذوي ، يموت .. تتخطفه الحقيقة الى تاليتها .. تطرده الاولى ، وتنكره الثانية ..

يدعه الزمان والمكان دعا عنيفا لم تبق منه بقية .. حتى للسؤال :

اي مشهد مثير يسدل عليه الستار ..!

كلا ، فان النهاية لا تكون الا متوازنة ذات حدين ، ثم ترجح كفة البقاء على العدم .. ترجح كفة النقاء على المسخ .. والا فمن يشهد ؟ ومن يدين ؟ ذلك مقتضى العدل : — فريق في الجنة وفريق في السعير .. — اما الاولون ففي رحمة الله — وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد — واما الاخرون فلا مولى لهم ولا نصير : — ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق — .

جهينة

موجــز تاريــخ الصحــافــة

★ تعتبر جريدة « كين بان » الصينية التي صدرت عام ٩١١ قبل الميلاد اقدم جريدة في العالم .

★ تعتبر جريدة « السجل اليومي للاخبار » التي اصدرها الامبراطور يوليوس قيصر في عام ٥٨ قبل الميلاد اول جريدة في اوروبا .

★ تعتبر جريدة « لاغازيت » لصاحبها تيوفراست رينودو اول جريدة نشأت في فرنسا وذلك سنة ١٦٣١ .

★ اما من ناحية الدول الاوروبية الاخرى مثل انجلترا وهولندا وفرنسا فقد نشأت جريدة في كل من هذه الدول في آن واحد تقريبا ذلك في بداية القرن السادس عشر .

★ تعتبر جريدة « ديلي كرانت » اول صحيفة يومية منتظمة نشأت في انجلترا وذلك سنة ١٧٠٢ .

★ تعتبر جريدة « التنبيه » التي صدرت في بداية القرن التاسع عشر اثر قيام الحملة الفرنسية اول جريدة في الاقطار العربية ثم صحيفة الوقائع المصرية التي صدرت سنة ١٨٢٧ ثم جريدة « المبشر » التي صدرت سنة ١٨٤٧ وثم صدرت صحيفة « مرآة الاحوال » سنة ١٨٥٥ .

★ تعتبر مجلة « يعسوب الطب » اول مجلة عربية طبية وقد صدرت سنة ١٨٦٥ لصاحبها محمد عبدالحكيم رئيس اطباء مصر .

هكذا من الاصل

اقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم امس بالتعليق عددا من المواضيع الداخلية والخارجية كان ابرزها قرار اللجنة الاولمبية الدولية ، وموقف الادارة الاميركية من قرار حكومة اسرائيل الخاص باستيطان يهود في الخليل ، وتعرض المستشار القانوني للحكومة لتهجمات غوش ايمونيم .

על המשמר | عل همشمار — التنديد الشديد

فتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة « عل همشمار » تقول : لم نكن بحاجة الى « مساعدة اميركية » لكي نقرر فور اتخاذ الحكومة قرارها بصدد استيطان الخليل ، بان هذا قرار خطير من شانه ان يهز المسيرة السلمية ، ويفسد ثقة الطرفين المتبادلة « وبخاصة في اوساط سكان الضفة والقطاع » . ولاسفنا فان هذه الامور صحيحة ، حتى وان نددت الادارة الاميركية علنا بقرار الحكومة الذي وان كان قد اقترن باغلبية الاصوات ، فانه لا يمثل الراي العام ، بل ولا حتى رأي اغلبية اعضاء الكنيست . ونحن لم نكن لنتطرق الى هذا لولا الافتراض بان الحكومة ستعارض بشدة دون ريب كل محاولة تدخل من الخارج ، باسم الشعب في اسرائيل ، في حين ان الشعب في اسرائيل — من ناحية موضوعية — او على الاقل اغلبيته الساحقة ، لا تؤيد قرار الحكومة بصدد مدينة الخليل .

ومع هذا ، وعلى خلفية التنديد الشديد من قبل الادارة الاميركية ، لا يمكن تجاهل ناحية اخرى ذات صلة بقرار الحكومة . فحتى الذين يعارضون من بيننا سياسة الحكومة ، وهم كثيرون جدا ، يتحفظون من مواقف الادارة الاميركية بالنسبة للتسوية في الشرق الاوسط ، على اعتبار ان بعض هذه المواقف لا تؤمن ما هو ضروري لامن اسرائيل .

من هنا فقد كان من المعقول ان ننتظر — لو ان الحكومة كانت تتبع سياسة متروية وموزونة — ان تؤكد الحكومة في النقاش مع الولايات المتحدة على الاساس الذي يوحد اغلبية الشعب الساحقة في اسرائيل . ولكن الحكومة تفضل العكس من ذلك تماما . انها تتخذ قرارات تؤدي الى انقسام الشعب ، وتقدم بنفسها سلاحا سياسيا يسهل استخدام الضغوط على اسرائيل ، حتى بالنسبة لشؤون حيوية لامنها .

הארץ | هارتس — من يدافع عن المستشار ؟

وتحت هذا العنوان كتبت « هارتس » تقول : يهاجم رؤساء غوش ايمونيم وكريات اربع المستشار القانوني للحكومة لكونه اعرب عن رايه — بناء على طلب الحكومة — بان من بين خمس عمارات في الخليل ، يطلب المستوطنون تسليمهم اياها ضمن اطار مشروع « استئناف التواجد اليهودي في الخليل » فان عمارتين فقط خاليتان ويمكن الاقامة فيهما فورا . اما العمارات الثلاث الاخرى ، فيقول البروفيسور زمير بان هناك تعقيدات قانونية لا تتيح ذلك .

وليس بين الذين يهاجمون البروفيسور زمير من يتعب نفسه لتفنيد هذا الراي براي قانوني مضاد ، وليست هذه المرة الاولى التي يهاجم فيها رجال غوش ايمونيم المستشار في محاولة لهز مكانته . فقد ادعوا في حينه انه فشل عندما مثل الدولة ضد اصحاب الدعوى من قرية روجيب في موضوع الاستيلاء على الارض لاقامة مستوطنة الون موريه . وقد اضطر وزير الدفاع يومذاك الى الدفاع عن المستشار .

واذا كان المنتقدون غير مرتاحين ، وراضين عن راي البروفيسور زمير ، فان بوسعهم ، على اكثر تقدير ، رفع شكوى الى الحكومة . ان مثل هذه الشكوى كانت على الاقل ستنطوي على منطق من ناحية سياسية . اما تهجمهم على المستشار القانوني للحكومة ، والذي مارس واجبا ملقى على عاتقه ، فانه ينم عن عدم استقامة .

דבר | دافار — ضرورة تحديد موقف

وكتبت « دافار » تحت هذا العنوان تقول : ان اللجنة الاولمبية الدولية لا تميل الى الاستجابة لطلب الادارة الاميركية نقل الالعاب الاولمبية من موسكو ، ارجاءها او الغاءها ، كاحتجاج ضد غزو السوفيات لافغانستان .

وموقف اللجنة هذا لا ينطوي على مفاجاة ، لانها لم تبد يوما حساسية ازاء مثل هذه الاعتبارات ، فقد رفضت عام ١٩٣٦ كليا وبشدة الجهود لمقاطعة الالعاب الاولمبية في برلين النازية ، وفي عام ١٩٧٢ رفضت فورا كل اقتراح لوقف الالعاب الاولمبية في ميونيخ كرد فعل على اغتيال الرياضيين الاسرائيليين من قبل افراد منظمة التحرير الفلسطينية ، وليست هذه هي النماذج الوحيدة .

وبعد ان تستعرض الصحيفة موقف مختلف الدول من الموضوع ، تتطرق الى موقف اسرائيل منه وتقول بان اسرائيل ورياضييها كانوا سيشعرون بالارتياح لو تم التوصل الى تسوية كريمة تتيح اشتراك الجميع في الالعاب في موسكو .

ولكن ، وكما تدل القائمة الطويلة باسماء اعضاء كنيست من مختلف الكتل والذين يطالبون بمقاطعة هذه الالعاب ، فان الوعي عندنا اخذ يزداد في الظروف الراهنة بان لا مندوحة لنا من المقاطعة .

ان من الافضل بهذا الصدد ان نقول الحقيقة كلها : ان من واجبنا اظهار التضامن مع الشعب الاميركي — وليس مع الادارة الاميركية وحدها — الشعب الذي نبغي صداقته صباح مساء ، وفي كل قضية من القضايا .

THE JERUSALEM POST | جروزلم بوست — قرار اولمبي

وحول نفس الموضوع ، وتحت العنوان المتقدم كتبت « جروزليم بوست » تقول : لمدة اربع سنوات يتدرب الرياضيون في العالم انتظارا للالعاب الاولمبية . والغاء هذه الالعاب يعني بعثرة هذه الجهود سدى . فلا عجب والحالة هذه اذا كانت اللجنة الاولمبية الدولية قد قررت رفض طلب الولايات المتحدة الغاء الالعاب الاولمبية في موسكو في الصيف القادم .

ولكن ، اقامة هذه الالعاب في موسكو الان ، وفي ظل الدبابات السوفياتية التي غزت افغانستان ، سيكون بمثابة تقديم ميدالية ذهبية للعدوان لسحق حقوق الانسان .

لقد حدد الرئيس كارتر الرابع والعشرين من الشهر الحالي موعدا . فاذا سحبت موسكو قواتها من افغانستان فستوفد الولايات المتحدة رياضييها الى موسكو ، وهذا هو في الواقع الموقف الذي يجب ان تتبناه اللجنة الاولمبية الاميركية ، وجميع اللجان في البلدان التي تعتبر نفسها حرة وتراعي القانون ، بما فيها اسرائيل .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — المصدر — دمشق

وتحت هذا العنوان كتبت « يديعوت احرونوت » تقول : لقد بدأت سوريا ترفع صوتها لتتهم حكومة بيروت بالتآمر مع الولايات المتحدة واسرائيل . وحتى لو ارادت حكومة بيروت التآمر حقا لما استطاعت ذلك ، بعد ان قيد حكام دمشق يديها ورجليها . من هنا فان من الواجب البحث عن سبب الاتهام السوري في دمشق وليس في بيروت — اي في خطط سوريا الاستراتيجية الموجهة ضدنا . ولا بد من ايقاف الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية على هذه الحقيقة لئلا تفاجأ بتطور محتمل في منطقتنا ، تقذف بالمنطقة الى اتون الحرب من جديد .

شاب الماني يقــرر ارتياد القطب الشمالي على الاقدام

هامبورج — ارفيد فوكس « ٢٦ عاما » هو شاب من سكان بلدة المانية صغيرة تقع بالقرب من هامبورج ، يعمل ميكانيكيا في صناعة البواخر ، وقد قرر على ان يرتاد القطب الشمالي سيرا على الاقدام ، ويقطع مسافة ٧٥٠ كيلو مترا بمفرده فوق الجليد وحدد ميعاد الرحلة في شهر مارس ١٩٨٠ وسيبدأ بها من راس كولومبيا بكندا الذي هو اقرب نقطة الى القطب الشمالي .. وتسود خلال رحلته درجة حرارة تصل حتى الى ٦٠ مئوية تحت الصفر .

وقد قام بصنع زحافة خاصة لرحلته بنفسه وسيحمل معه جانبا من الطعام يكفيه اثناء مغامرته ، وقد اتخذ لرحلته جميع الاستعدادات الممكنة ، فقرأ اهم المراجع والكتب عن مجاهل القطب الشمالي ونجرأ خلال العام الماضي على قطع جزيرة جرونلندا التي يكسوها الجليد ، من اقصاها الى اقصاها بمفرده ، وقضى ليلة كاملة في منشأة للتبريد ، تهبط فيها درجة الحرارة الى ٣٥ مئوية تحت الصفر بعد ان ارتدى ملابس كثيفة تقيه من البرد .

وسيكون طريقه الى القطب الشمالي نفس الطريق الذي كان قد سلكه قبله رائد القطب الامريكي روبرت بيري في عام ١٨٠٩ ، وسوف يصطحب معه جهازا لاسلكيا لاستخدامه في طلب النجدة اذا وقع في خطر . ولكنه قال بانه لا يعتقد بانه سوف يحتاج الى استعماله اثناء رحلته الخطرة ، وسوف تحتوي وجبات الطعام التي سوف يتناولها يوميا اثناء الطريق على ٥٠٠٠ وحدة حرارة ، وستتكون من الجليد الذائب الممزوج بالدهن الحيواني ، ومسحوق اللحوم ، وهو طعام وان لم يكن حسن المذاق الا انه يفيد في تحمل البرد الشديد .

بعد عام من قيام الثورة الايرانية

استقرار ايران يعني استقرار الشرق الأوسط

بقلم : يورم بنيامين

في الحادي عشر من شهر فبراير الحالي مر عام على استقالة شاهبور بختيار من رئاسة الحكومة الايرانية ، وفي ذلك اليوم اعلنت قيادة الجيش الايراني عن حياد القوات المسلحة ، فوضع الجيش سلاحه ، وبهذا فقد انتهت مقاومة الثورة ، واندفعت الجماهير الى داخل معسكرات الجيش المنتشرة في مختلف ارجاء البلاد ، ففتحت مخازن الاسلحة ، ونهبت اكثر من ٣٥٠ الف قطعة من الاسلحة الاوتوماتيكية ، لقد انتقلت السلطة الى الشعب . وفي الحادي عشر من فبراير هذه السنة ، وبعد هزة ارضية شعر بقوتها العالم باسره ، انتصب رئيس منتخب فوق منصة الشرف يستعرض الجماهير التي احتفلت بمرور عام على الثورة الايرانية ، فما هو ميزان الثورة بعد عام مليء بالنشاط ، وما هي وجهتها ؟ ..

ان نظام الحكم في ايران لا يزال بعيدا عن الاستقرار ، وطهران ما زالت تعيش حمى الثورة ، وملايين العاطلين يشترون ويبيعون كل ما تقع عليه ايديهم ، وفي الكثير من الشوارع نجد موظفين حكوميين سابقين وهم يبيعون الطعام الذي اعدته زوجاتهم ، لا يزال لدى الناس المال اللازم لشراء المواد الغذائية ولكن — وعلى الرغم من استمرار الجو الاحتفالي ، وعلى الرغم من تجمهر مئات الآف الافراد للهتاف فان من الواضح للجميع ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر بعد زمنا طويلا ، ولا بد من ان يحين موعد الحسم ، ليستقر الحكم ولتحكم الحكومة ، ولتنحل مراكز القوى الخصوصية ، ولكي تعود هذه الدولة الكبيرة والغنية لتحيا حياة طبيعية ، والواقع هو ان بوادر السأم من الوضع اخذت تبدو في صفوف الجمهور ، واخذ الناس يتطلعون الى استتباب النظام ، وعودة الطاعة .

والرئيس الجديد بني صدر يفهم ما يدور في اذهان ابناء شعبه ، وقد يكون من ناحية شريكا لهم في تفكيرهم ، غير ان الازمة التي نشبت في ايران كانت سريعة جدا ، وعميقة جدا هزت البلاد هزا عنيفا واقتلعت الكثير من مؤسساتها ، ولا بد الان من بناء كل شيء من جديد ، وليس ثمة من يستطيع ان يفعل ذلك بالسرعة المطلوبة ان الطبقة التي ادارت شؤون ايران — في الحكومة والادارة ، في الصناعة ، وفي ميدان المهن الحرة — هذه الطبقة اختفت من فوق المسرح ، وافراد هذه الطبقة هم ابناء جيل كامل نشأ في ظل حكم الامبراطور ، وتلقى معظمهم العلم على حساب الدولة في معاهد اوروبا واميركا . ان النظام الثوري راغب في عودتهم ، الا انه لا يستطيع ان يضمن لهم الحياة ، ومستوى هذه الحياة ، لقد تغيرت قاعدة البلاد السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية ، أو انها تميل الى التغيير اذا مضت الثورة في سبيلها . ولما كان أفراد هذه الطبقة لا ينوون العودة الى ايران ، فسيترتب على بني صدر أن يفكر في انشاء جيل كامل من رجال الادارة ، وهي مهمة تستغرق عشر سنوات على الاقل . وفي غضون ذلك ستضطر الدولة كلها الى ان تعيش الفوضى الادارية التي سادت في اعقاب الثورة .

٤ ملايين عاطل

وأمام ايران مشاكل أخرى لا تقل عن هذه اهمية ، في ميادين الاقتصاد ، والصناعة المؤممة . فالبنوك المؤممة لا تمارس اعمالها كما يجب على نطاق وطني ، والشبان الذين احتلوا مراكز رئيسية في الحياة الاقتصادية تعوزهم التجربة والخبرة لادارة شؤون البلاد الاقتصادية ، وتنظيم شؤونها المالية . وقد هبط الانتاج الصناعي الى درجة الصفر ، والزراعة فقط تتمتع اليوم بوضع مستقر ، غير أن هذا لا ينفي الحاجة الى شراء المواد الغذائية من الخارج بمبلغ يناهز تسعة مليارات دولار سنويا ، اذ تضطر ايران الى القبول باسعار هي اعلى من اسعار السوق بسبب اهتزاز كفة المجهزين بأوضاعها الداخلية . ان شل القطاع الصناعي والنشاط الاقتصادي يؤدي الى انتشار البطالة على نطاق واسع ، وهي تشمل اليوم أكثر من أربعة ملايين عامل . ولقد كان من شأن هذه المشاكل ان تحدث انفجارا في كل دولة ، غير أن ايرادات النفط في ايران — زهاء ملياري دولار شهريا — تمتص الضربة . وظاهريا لا تبدو ثمة أزمة لا يمكن التغلب عليها ، غير أن ثمة تحت السطح قضايا أساسية ليس بوسع أحد التغلب عليها اليوم .

وعلى الرغم من أن ٧٠ بالمئة من المقترعين صوتوا الى جانب انتخاب بني صدر رئيسا للدولة ، فانه لا يتمتع بتأييد مطلق من قبل زعامة الثورة . وحقيقة أن الخميني منح بني صدر بركته بعد انتخابه ، لا تبعد العناصر الكثيرة من بين زعماء الدين الذين ينتظرون ويستعدون لليوم الذي يختفي فيه الزعيم الكبير من فوق المسرح . وهناك قصص تلوكها الالسن في طهران عن ثراء زعماء الدين الذين يشكلون قيادة الثورة ، وقد حصلوا على هذا الثراء الفاحش بمختلف الطرق ، الا أن معظمه ينفق اليوم على تنظيم مؤيدين ، واقامة معسكرات منهم لهذا الزعيم أو ذاك . مثال ذلك ما يقال من أن نجل اية الله منتظري كان قد نظم ارسال المتطوعين الى لبنان وهو بعلمانهم لن يحاربوا اسرائيل قط ، وأن هدفه كان — كما تقول الاشاعات — تدريب رجاله في معسكرات منظمة التحرير الفلسطينية في سوريا ، لكي يعودوا الى ايران فيما بعد للوقوف الى جانب عائلته عند الضرورة . ان جمع المؤيدين المسلحين يجري على قدم وساق كذلك من قبل رجال لا ينتمون للزعامة الدينية

الانتخابات البرلمانية

بعد زهاء الشهر ، في بداية شهر مارس من المقرر ان تجري انتخابات عامة للبرلمان الايراني الجديد . وهذه الانتخابات يراد لها ان تكون رمز شرعية نظام الحكم الجديد ، بعد استطلاعات الرأي العام التي تمت تأييدا للجمهورية ضد الملكية ، وتأييدا للدستور . وبعد الانتخابات سيضطر الرئيس بني صدر — الذي انتخب رئيسا لمجلس الثورة كذلك — الى تعيين حكومة جديدة ، وتعيين رئيس لهذه الحكومة لكي تسير الحياة في الدولة في مجراها الطبيعي . ولكن بسبب المشاكل الكبيرة ، فستحتاج الحكومة الجديدة الى برنامج عمل واضح وعملي . ولا بد من ان تكون مثل هذه الحكومة قوية قادرة على التنفيذ . وتتمتع بثقة الشعب غير المحدودة .

والسؤال الكبير هو : هل ان كل اصحاب الطموحات الكبيرة الذين لا يرتاحون الى انتخاب بني صدر ، ولا يؤيدون برامجه الاقتصادية والاجتماعية — هل ان هؤلاء سوف لا يعملون ضده ؟ الواقع ان من الصعوبة تصور تنازل هؤلاء المتنفذين عن نفوذهم ، أو تعاون كبار رجال الدين مع بني صدر ، واطاعة اوامره . واذا تم مثل هذا الامر فعلا ، سيكون ذلك بمثابة انقلاب — ليس في ايران وانما في الطبيعة البشرية . ومهما يكن من أمر ، وما دام الخميني على قيد الحياة ، فسيكون بوسعه التأثير في اتجاه مهادنة وطنية . ولا يبدو في الوقت الراهن أن الامام الذي يبلغ التاسعة والسبعين من العمر ، والذي تعرض مرتين لنوبة قلبية ، سيظل على قيد الحياة زمنا طويلا .

والتطلع الى تولي زمام الحكم لا يقتصر على الزعامة الدينية وحدها . ان ثمة احزابا وجماعات سياسية وشخصيات . فزعيم الحزب الراديكالي حسن نزيه (رئيس شركة النفط الايرانية سابقا) ، وزعيم الحزب الوطني الديموقراطي ، وفتري ، وغيرهما من الزعماء الذين يعمل معظمهم في الخفاء ، لا بد من أن يتطلعوا الى الاشتراك في الحياة السياسية ، والى انتخابهم اعضاء في المجلس . واتباعهم لن يخضعوا بسهولة اذا حاول نظام الحكم كبح جماح نشاطهم . وهناك شخصيات وهيئات اخرى مثل الحزب الاسلامي بزعامة شريعة مداري واعوانه من الاذربيجانيين والذين تراقب حركاتهم وسكناتهم بشدة . وهناك نشاط جماعات « المجاهدين خلق » المسلحة « والمجاهدين اسلام » اليسارية واليمينية والتي تخوض صراعا مسلحا ضد نظام الحكم الحالي ، ولها دون ريب تطلعاتها السياسية التي تريدان تحققها في الانتخابات للبرلمان ، وفي داخل البرلمان نفسه . وهذه الجماعات لم تتعود العمل داخل اطر ، ولم تتعود الخضوع لشخص ، باستثناء زعمائها . ويشك جدا فيما اذا كانت ستوافق على القاء سلاحها ، والوقوف في صف واحد مع الساسة البسطاء .

حزب توده

ان نظام حكم الشاه ، والجيش الايراني ، ومصلحة الامن لم تتح للحزب الشيوعي الايراني فرصة العمل السافر . وقد اضطر الشيوعيون الايرانيون في غضون السنوات العشر الماضية الى العمل سرا ، بينما عاش زعماؤهم في المنفى ، في بلدان اوروبا الشرقية . واليوم يعمل الحزب الشيوعي الايراني — التوده — بحرية تامة تقريبا . وزعيم الحزب كيانورى ، كان قد عاد الى طهران واعرب عن تأييده للامام الخميني . وقد صرح بني صدر قبل بضعة ايام يقول بان حقيقة كون حزب توده معروفا بتأييده للاتحاد السوفياتي لا تشكل سببا كافيا لفرض الحظر على نشاطه ، أو اتهامه بالتعاون مع العدو . من هنا فان الحزب الشيوعي الايراني كذلك ، والذي فتح ابوابه في غضون السنة الماضية لالتحاق عشرات الالاف من الاعضاء الجدد ، سيمارس نشاطا في الميدان السياسي ، وبحرية تامة . ومع ذلك فلا يجب أن ننسى ان الامام الخميني واتباعه سبق ان هاجموا الحزب الشيوعي اكثر من مرة ، وهدموا مكاتبه في الماضي .

وهناك عناصر اخرى طبعا لا اهمية سياسية كبيرة لها اليوم . اما اذا تدهور الوضع من ناحية سياسية او اقتصادية ، فان هذه العناصر ايضا سترفع رأسها ونحن نقصد بهذا طبعا المعارضين للثورة — مثل شاهبور بختيار . ففي غضون الاشهر القليلة الماضية وزعت في ارجاء ايران « كاسيتات » تحمل خطب بختيار الذي يتحدث عن العودة ، وعن « طرد هؤلاء الذين جروا ايران الى حافة هاوية الاختفاء كدولة » . ان المثقفين ورجال السوق الذين ايدوا الخميني في الماضي ، وغيرهم كثيرين ، قد ملوا الاضطرابات المستمرة ، وهم يصغون اليوم لاقوال بختيار اكثر من اي وقت مضى . ليس بوسعهم حقا ، وهم لا يميلون الى الوقوف جهارا الى جانب الزعيم المنفي ، غير ان الاوساط التي تسمع لاحاديثه اخذة بالاتساع . وفي وضع سياسي معين فقد يصبح هؤلاء العمود الفقري لمقاومة نشطة ضد نظام الحكم الثوري .

بني صدر والجيش

ان الرئيس بني صدر يعلم طبعا ان خطر العزلة يتهدده . فان من اقترعوا الى جانبه للرئاسة ، لن يقفوا الى جانبه اذا ما اختفى الخميني من فوق المسرح ، وتسلم زعماء اخرون زمام الحكم . لقد فعل بني صدر الشيء الكثير منذ عودته الى طهران مع الخميني لتحبيب نفسه للجمهور ، بما القى من محاضرات ، وما نشر من مقالات ، وما ابدى من مختلف اوجه النشاط ، غير ان هذا كله لا يكفي للحد من طموح الطامعين الى الحكم ، لانه يفتقر الى مؤسسة منظمة تعتبره الزعيـم .

ولهذا السبب يبدو ان بني صدر يسعى اليوم الى الحصول على تأييد الجيش ، فالصور الاولى التي نشرت له بعد انتخابه كانت وهو يظهر بصحبة ضباط الجيش ، حتى عندما ادى اليمين القانونية كرئيس بين يدي الامام الخميني في المستشفى . ولعل هذا الامر يفسر كذلك الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى للثورة بعرض عسكري ، الغي بسبب الفوضى التي عمت العاصمة في ذلك اليوم . وبني صدر يقرب اليه الجيش لهدفين اثنين : لدعم قاعدة الحكم الشرعية ، ولكون الجيش لا يزال « بعيدا عن الفساد » الذي عم بسبب من طموحات شخصية .

غير أن رعاية القوات المسلحة تنطوي على خطر كبير بالنسبة لنظام حكم الثورة . فاغلبية الضباط ، بمن فيهم صغار الضباط هم من رجال العهد السابق ، وولاء اغلبية افراد الجيش لنظام الثورة لا يزال موضع شك .

من هنا فليس ثمة ما يدل على ان انتخاب بني صدر للرئاسة يعني نهاية



عهد الفوضى في الدولة ، او اعادة الحياة الطبيعية اليها بعصا سحرية . ليس لبني صدر حزب او اتباع كثيرون ، كما انه لا يملك سحرا شخصيا يعينه على فرض كلمته على الشعب . ان في انتظاره وفي انتظار ايران صراعا شاملا قد يسفر عن موجات جديدة من حركات التمرد الداخلية ، وتغييرات جذرية .

مجموعات أثنيه

ان قوة نظام الحكم الجديد ستمتحن كذلك في معارك داخلية اخرى — في مجابهات مع المجموعات « الاثنية » الكبيرة في ايران : الاذربيجانيين ، الاكراد ، عرب خوزستان ، التركمان ، والبلوجستانيين واقليات اخرى تؤيدها جهات اجنبية : الاكراد يؤيدهم العراقيون كما يؤيدون العرب ، وربما كان التركمان يتلقون الان التأييد من السوفيات .

ان الازمة الافغانية تدل على ان السوفيات — الذين يعرفون الانتظار زمنا طويلا للفرص المواتية — لن يتنازلوا عن امكانية خدمة مصالحهم الاستراتيجية . وفي ايران ينتظرهم منذ سنوات كثيرة كنز اسطوري — التغلغل الى الخليج والسيطرة على مصادر طاقة الغرب . والسوفيات لن يقوموا بعمل متسرع في ايران ، وانما قد يستغلون عدم الاستقرار الداخلي ، وتعزز جانب الحزب الشيوعي الايراني الذي يهب لمساعدتهم عندما تحين الساعة .

فما هي الخيارات التي ستكون بايدي الولايات المتحدة اذا قام حزب شيوعي او جهة يسارية اخرى ، في اعقاب انفجار الوضع من جديد في ايران ، ودعا السوفيات لتقديم المساعدة لايجب الانسى الجوار الجغرافي بين ايران والاتحاد السوفياتي ، وبعد القوات الاميركية نسبيا عن موطن الخطر . فهل يستطيع الاميركان في مثل هذه الحالة ان يفعلوا اكثر مما فعلوه في افغانستان ؟ هل يضعون امام السوفيات تحديا نوويا من جراء عدم قدرتهم على التهديد بطريقة عسكرية اخرى ؟ ان الردود على هذه الاسئلة ليست بديهية ، وذلك لان السوفيات لن يقوموا بمبادرات بعيدة المدى ومتسرعة ، وانما سيحاولون اكل التفاحة الايرانية شيئا فشيئا .

منتصف الطريق

ولهذا السبب يميل الاميركان الى مقابلة النظام الايراني الجديد عند منتصف الطريق ، والى الاعتراف بشرعية الرئيس المنتخب ، على امل تسوية ازمة الرهائن بسرعة . وبني صدر من جانبه على استعداد لتسوية تنقذ كرامة ايران ولا تقطع الخيط الرفيع الذي ما زال يربطها بالولايات المتحدة . واذا سويت هذه القضية ، فليس شك في ان المساعدات الاميركية لايران ستستأنف بعد وقت قصير وستبذل جهود لتعزيز النظام الجديد في ايـران .

من هنا فان بداية العام الثاني للثورة الاسلامية في ايران تبقي العديد من الاسئلة معلقا دون رد شاف . فالفوضى الاقتصادية وعدم وضوح مستقبل الحكم ، والتنافس بين مراكز القوة ، وطموحات الزعامة الشابة في عالم يصبح بالمشاكل — كل هذا يجعل من الصعب على ايران . ان تتبين طريقها .

وليس في الشرق الاوسط فرد او دولة يسره أن تصطدم ايران بمثل هذه المصاعب ذلك ان انعدام الاستمرار في هذه الدولة الكبيرة والغنية يهدد مستقبل المنطقة كلها بتحويلها الى ساحة نزال دولي . ان الثورة الايرانية تنطوي على بذور اضطراب اجتماعي وسياسي في دول اخرى . فجارات ايران القريبات والبعيدات — بما فيها اسرائيل — ترغب في استقرار الاوضاع في ايران ، وفي رسوخ الحكم ، وفي قيام ايران مستقلة موحدة ارضا وشعبا ، لان في هذا الضمان استقرار وانتعاش دول المنطقة الاخرى كذلك .

اعـــــلان

لدى محكمة بداية الجنوب / رام الله

قضية حقوق رقم ١٨/٨٠

بشأن قضية طلب اصدار اعلام حصر ارث المرحوم حنا (خوان) يعقوب حنضل

المستدعية : مرسيدس اينا موراردو كاسترو .

ليكن معلوما لدى الجميع بان المستدعية مرسيدس اينا موراردو كاسترو قد قدمت طلبا الى محكمة بداية الجنوب — رام الله بتاريخ ٢٤-١-٨٠ لإصدار قرار بحصر ارث المرحوم حنا (خوان) يعقوب حنضل المولود في بيت لحم المتوفى بتاريخ ١٨-٩-٧٤ في مدينة سان بدرو سولا في جمهورية هندوراس وانه قد تقرر النظر بهذا الطلب في يوم الاثنين الواقع السابع عشر من شهر اذار سنة ١٩٨٠ الساعة الثامنة صباحا ، فعلى جميع الذين يدعون باية حقوق في هذه التركة أن يحضروا في المكان والزمان المعينين ، وأن تخلف أحد عن الحضور تصدر المحكمة القرار الذي تستصوب اصداره .

تحريرا في ١١-٢-٨٠

رئيس ديوان محكمة بداية الجنوب
رام الله

المهاجرون الافغانيون

الى باكستان ماذا يقولون عن مأساتهم

تحدث الكثيرون عن الجوانب السياسية وراء التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان وعن انباء القتال في ذلك البلد لكن لم نقـ[ـرأ] الكثير عما يعانيه جزء من السكان دوما عندما تقع أحداث مماثلة اعني بذلك المهاجرين الافغانيين .

مراسل صحيفة لوموند يصف قدوم جزء منهم عبر ممر خيبر الى الباكستان الى تلك المنطقة الجبلية المحاذية لافغانستان كما يذكر بعض ما شاهدوه في المناطق التي فروا منها بعد قدوم « الجنود السوفيات » .

٥٨ كيلو مترا تفصل موقع بيشاور عن الحدود الباكستانية الافغانية ، هي ٥٨ كيلو مترا من الافق المعدني الذي لا يغير في مظهره العاري الا بعض الشجيرات الشوكية .

والارض المستوية مزروعة بالقلاع الصغيرة التي تتفاوت في كبرها ، وهنا تختبىء الحياة خلف اسوار عمياء حيث يقابل ميلاد اية طفلة بالدموع والعويل . وفي هذا العالم المنطوي على ذاته كل قرية وكل بيت يعتبران قلعة حصينة ، ويتقدم المرء في هذا الحقل من الالغام وسط حراس صامتين .

وعلى بعد ١٨ كيلو مترا من بيشاور ترتطم الطريق بالجبل ، فتنزلق في اخاديد دقيقة ، وكأنها معلقة على الجدران وتتداخل في هذا الافق الكبير .. انك لا ترى اية شجرة تقريبا ، وهنا وهناك يتبع بجانب الطريق رجال يلتفون في شالات يشبه لونها لون الصخور المحيطة .

وتصادفنا شاحنات من طراز رد فورت في الغالب وهي مزينة بدرجة كبيرة وسيارات باص يتجمع على زجاجها عشرات الاشخاص ينظرون اليك باهتمام وترى الناس جالسين تحت الشمس وكأنهم يقتلون الوقت .

الرجل يساوي بندقية

في هذه المنطقة ، الرجل يساوي بندقية فكل سلاح يشرع بتباه وعلى الصدور حاملات للذخيرة كبيرة الحجم .. واخيرا تدخل الطريق في افغانستان بشكل متعرج حتى تورخام ، المدينة الحدودية على يسار الطريق ، جمال وحمير وحول نار تغذى بالحطب وضعت عليها بعض الاواني البالية ، تقيم حوالي ستين عائلة هربت من القوات السوفياتية واجتازت الحدود عن طريق البر بشاحنات بالية وقديمة . ولم يبد الجنود الافغانيون حراكا بينما اكتفى رجال الجمارك الباكستانيون بتدوين اسمائهم .

وهذه العائلات من قرية سياد خارام في مقاطعة باكسيا ، وقد اختارت الهجرة عند ظهور المدرعات الروسية .

بعض الروايات

وشيئا فشيئا انحلت الالسن واخذ البعض يروي اشياء شاهدها بينما يصغي الاخرون بصمت تام ، قال أحدهم : « رأيت جنديا سوفياتيا يحاول ان يأخذ سلاح جندي أفغاني ، فرفض هذا الاخير قائلا : ان هذه البندقية هي كل حياتي ولن أسلمها أبدا . وعندما أصر الجندي الروسي على أخذ البندقية بالقوة أطلق الافغاني النـار وقتله .

ويروي قائد المجموعة قائلا : لقد حاول بعض الجنود اخذ امرأة معهم ، وهنا تدخل الافغانيون واخذ احدهم يطلق النار فقتل ١٤ سوفياتيا قبل أن يلقى مصرعه وعندما اظهرت بعض الاستغراب والدهشة في عيني قال لي : انني أؤكد انني شاهدت ذلك بأم عيني .

الجنود السوفيات قدموا من تركمانستان واوزباكستان

من هم هؤلاء الجنود السوفيات وكيف يتحدثون مع السكان المحليين ؟ قيل لي أن الجنود السوفيات يتحدثون باللغة الفارسية ، واكد بعض الـ[...] من افغانستان انهم مثلنا تمام[ا] ويشبهوننا في كل شيء ، لان[هم] قدموا من تركمانستان واوزباك[ستان] «الولايتين السوفياتيتين المحاذ[يتين] لافغانستان » .

ماذا تقول اللافتات ؟

وفي مركز الحدود الافغاني هناك عدة لافتات ، احدى [...] اللافتات تحذر القادم بان يسـ[ـير] على اليمين ، ذلك لان السيـ[ـر] في الباكستان تسير على الجـ[ـانب] الايسر من الطريق : لافتة ثا[نية] تقول : ترحب بك في جمهوريـ[ـة] افغانستان الديمقراطية . لافتة ثالثة ترى الايضاحات الـ[...] جلال اباد ٩٢ كيلو مترا ، [...] ٢٢٥ كم ، وعلى بعد اقل من كيلو متر هناك قتال على اشـ[...] هذا ما اكدته حركات الـ[...] المقيمة في باشوار .

ويقال بان مدينة جلال[اباد] تعيش بدون كهرباء على اثر الـ[...] التي جرت وتجري فيها . [...] تشهد طورخام مناخا هادئا [...] نقل مرحا . كثيرون يسيرو[ن في] الشوارع يستدفئون بحـ[ـرارة] الشمس قبل ان تغيب وراء الـ[...] عن بعد نشاهد بيتا رماديا [...] بين الاشجار يرفرف عليه [...] احمر ، في الحديقة المجاورة [...] طاولات عليها قطع قماش [...] يجلس حولها بعض الجنـ[ـود] الافغانيين وهم يتناولون الغذ[اء] .

سيـل بشـري علـى الطريق

على طول الطريق سيل [...] الاشخاص في كلا الاتجاهـ[ـين] ويئن البعض تحت ثقل شـ[...] مقطوعة ، تعتبر شيئا ثمينـ[ـا] هذا الشتاء البارد ، أو تحـ[...] بعض الاكياس او بعض الـ[...] ويقول البعض ان احد الـ[...] الافغانيين قد قتل على هـ[...] الطريق بينما كان يحاول مع [...] عشر اخرين دخول الباكستـ[ـان] .

القتال في كل مكان

من جهة ثانية قالت مصـ[ـادر] دبلوماسية في اسلام ابـ[ـاد] وصول المدرعات الروسية [...] كندهار في الاقليم الجنوبي الـ[...] من البلاد قوبل بمعارك في [...] التي تشهد فوضى كبيرة .

ووفقا لما تقوله المنظمات الـ[...] هناك معارك في كل مكان تقر[يبا] والمقاومة في اشدها تو[...] بداكشان « الشمال الشرقي [...] نورستان وباكسيا .

ويبدو ان السوفيات لم يستـ[ـطيعوا] بعد من دخول هضبة هزارجـ[ـات] الجبلية في وسط البـلاد [...] تحصينات المقاومة قوية جـ[ـدا] منذ عدة أشهر .

الى اي مـدى ستستمر المقاومـة ؟

ومن الصعب في اسلام ابـ[ـاد] يتنبأ المرء بالمدى الذي يستطـ[ـيع] رجال المقاومة من الوقوف في [وجه] القوات السوفياتية نظرا لتفـ[ـوق] المعارك ولانعدام اي تنسيـ[ـق] بين المقاومة . وقد اعترفت [...] الرابطة الاسلامية « المقاو[مة] ان القوات السوفياتية تسيـ[ـطر] على قاعدة هيرات الجوية الـ[...] الواقعة في شمال غرب افغانستـ[ـان] القريبة من الحدود الايرانـ[ـية] ويقال ان كثيرا من اللاجئـ[ـين] عبروا حدود ذلك البلد .

عن « لوموند »

آفـاق ثقـافيـة

باشراف : ابو دياب

صوت الشرف!

بقلم : جميل دحلان

من من الناس من لا يدعي الشرف لنفسه .. والشرف ابعد كثير مما يدعون ويزعمون .. فانظر في اخلاق الناس ونقب في نفوسهم فانك لن ترى نفسا الاوتدعي الشرف .

ولو سالت العالم لاجابك انهشريف النفس .. ولو سالت الجاهل لاجابك انه شريف النفس .. ولو سالت الصالح او الطالح . المخلص او المنافق .. بل كل من اتصف بخصلة حميدة او ذميمة لاجابك انه شريف النفس ..

حسنا ! من حق كل انسان ان يدعي الشرف لنفسه .. غير انه ليس لكل انسان ان يصدق هذا الادعاء .. وحتى اصدق ادعاء بريء الشرف لنفسه علي ان احقق صدق هذا الادعاء والا .. كثير من البشر يدعي ويزعم ان الشرف هو كثرة المال والثروة والذهب والالماس .. العقار والعمار .. الخ ..

ويقدر ما لدى المرء من ثروة يختال عجبا ويميس فخارا ويتمايل خيلاء .. وبغير ذرة من خجل او حياء يزعم ويدعي انه اشرف الشرفاء .. وما هذا الزعم والادعاء الا الغرور القاتل والنفاق البغيض والذل النفسي .. وما ذلك الا من فساد التربية ومرض الاخلاق وضعف النفس وغرورها وعمى الضمير ..

وكثير من الناس يزعم ان الشرف هو ضخامة الجسم وقوة العضلات واتساع الكتفين و .. و .. وينسى ما قاله الشاعر :

جسم البغال واحلام العصافير
نبح الكلاب واصوات السنانير!

واخرون يزعمون ان الشرف هو في ما حولهم من اعداد بشرية مشبوهة .. وغير ذلك كثير وكثير .

ان الشرف الصحيح .. الشرف الحق .. لا ولن يكون الا لمن توفرت فيه المروءة والشهامة وطهارة الوجدان .. انه لا ولن يكون الا لمن توفرت فيه محاسن الاخلاق والاداب والتهذيب وحسن التربية .. ولا يكون الا لمن توفرت فيه فضائل العلم الصحيح وحث الناس اليها .. ولا يكون الا لمن توفرت لديه القدرة على ان يعطي الكلمة الصادقة حين ينطق جهرا بغير تملق وغزوز ونفاق ورياء وبذاءة .

نعم .. هيهات ان يكون شريفا من كان في غياهب الجهل والسفاهة غارقا .. هيهات ان يكون شريفا من يجلس على كرسي هو ليس المكان المناسب له .. هيهات ان يكون شريفا من يتسنم منصبا عاديا لا كرامة له يحافظ عليها هناك .. والجهل يعشش في دماغه ويدعي الشرف – يزدري النبيه ولا يبالي بالعاقل ولا يأبه بمن هو عالم حق ..

انه ليس الشرف في شيء من يثور ويغضب حين تصفعه بحقيقة .. فيتمسك بجهله وغبائه وحمقه ويزداد تعنتا وصلفا وترمتا ويروح يبحث في قواميس البذاءة ليستخرج منها درر السفاهة والحقارة والازدراء والاحتقار اذن ، فاين هو من الشرف الذي يزعمه ويدعيه لنفسه ؟

الشريف الحق من يخدم نفسه بحق ويخدم اسرته بحق ويخدم مجتمعه بحق ويخدم وطنه بحق ويموت من اجل شرفه .. من اجل موقف شرف .. ومن اجل كلمة شرف ..

امـا شرف النفس وشرف الكرامة وشرف العزة .. شرف القول وشرف الكلمة وشرف الموقف وشرف العمل .. شرف الموقع وشرف المسؤولية وشرف الواجب .. شرف المروءة وشرف الشهامة وشرف الانسانية .. فهي كلها في خير كان عند أدعياء الشرف .. والشرف منهم براء .

قال ابو تمام :

اذا جاريت في خلق دنيئا
فانت ومن تجاريه سواء !

لافض فوك يا ابا تمام .. حقا اين الشرف واين المروءة واين الشهامة حين اجاري في خلق دنيئا ؟

حقا ان حمل النفس على الترفع عن الصغار والتنزه عن الكبرياء ان هو الشرف العظيم للنفس واكرم به من شرف حق !!



اتحاد المؤرخين العرب يكرم المناضل عمر المختار

يعتبر عمر المختار ابرز المناضلين العرب ضد الاحتلال الايطالي للقطر الليبي الشقيق وقد كبد الاستعمار خسائر كبيرة وتجاوز عدد المعارك التي خاضها اكثر من «٢٦٣» معركة خلال عشرين شهرا .

وتجري هذه الايام تصوير اللقطات النهائية للفيلم السينمائي الذي يحكي قصة هذا البطل من اخراج السوري مصطفى العقاد وبطولة انطوني كوين وايرين باباس .

* ☐ *

رؤوس من جلد

يعرض حاليا في مركز – جورج بومبيدو – بالعاصمة الفرنسية مسرحية – رؤوس من جلد – للاديب الالماني – جورج كايزر – التي كتبها عام ١٩٢٨ والتي تهدف الى مناهضة الديكتاتورية وتشجيع التصدي لها .

تدور احداث المسرحية حول ديكتاتور شغوف بشن الحروب وتصور تمرد جيشه على هذه السياسة وتنتهي احداثها بقتل هذا الديكتاتور المتعنت بعد محاولات عديدة تتعاطف خلالها ابنته مع قائد الجيش وذلك بسبب ما كانت تعانيه هي الاخرى من متاعب والدها .

الاحوال الثقافية والتعليمية بغزة في عهد الرومان

بقلم : ابراهيم سكيك
مستشار التعليم والثقافة بقطاع غزة

نشطت حركة التعليم وازدهرت الثقافة في غزة ، التي اشتهرت بمدارسها الراقية وكليتها الجامعية ولم تنافسها في العالم الروماني سوى انطاكية والاسكندرية في هذا المجال ، كان يرتادها طلاب العلم العالي من سائر انحاء الامبراطورية وخاصة اولئك الذين يبحثون عن الفلسفة والبلاغة ، ومن المعروف ان العلوم النظرية هي التي سادت في ذلك العصر الذي اهملت فيه العلوم العملية الى ان بدأ العرب بتوجيه الجهود الى هذه الناحية ومن روادهم في ذلك جابر بن حيان في العلوم الكيماوية والحسن بن الهيثم في العلوم الطبيعية .

كان المعلم في غزة يجلس على كرسي عال وامامه يجلس الطلاب على مقاعد واطئة ، كانت السنة الدراسية تبدأ في الخريف وتدوم دون انقطاع حتى بداية الصيف ، وكانت الدروس تعطى في الصباح وبعض الطلاب الكبار يحضرون محاضرات اضافية بعد الظهر ، ويلحق بالمدرسة قاعة للتمثيل وملعب للمباريات والمصارعات ..

كان الطلاب يحضرون حفلات التمثيل لكن المعلمين لم يحضروها .. وكانت تخصص ايام للخطابة ، يلقي فيها الاكفاء من الطلاب او الاساتذة نماذج خطابية ، تناسب الظروف ويدعى لسماعها الاباء والاصدقاء ، وكان بعض الطلاب المشاغبين يسخرون من الخطباء او يتهامسون اثناء التمثيل ولكنهم يتعرضون الى العقاب ، وكانوا يخشون عقاب الاب اكثر من عقاب المدرسة لان للاباء سلطة قوية في ذلك الوقت ، وكثيرا ما كان الاب يحرم ابنه من العشاء عقابا له .

كان التعليم يكاد يقتصر على الذكور من ابناء طبقة الاغنياء والطبقة الوسطى ، كانت مرحلة التعليم الاول تبدأ بالتدريب على القراءة والكتابة بتعلم الحروف الهجائية اولا ثم الانتقال الى المقاطع المفردة المؤلفة من حرفين او ثلاثة ، ثم يلي ذلك تعليم كلمات كاملة تقطع اذا كانت طويلة الى مقاطع . ثم يدرس التلميذ النحو وبعده الخطابة والادب والعلوم الرياضية بما في ذلك فن المساحة ، واخيرا الفلسفة في المراحل العليا .. كان التلاميذ يدربون على كتابة مواضيع انشائية وعلى صياغة الخطب ، كما يقراون القصص والاساطير والحكم والامثال للاستفادة منها في التهذيب الخلقي .

كان الراغبون في التعليم العالي يجدون بغيتهم في غزة التي احتفظت بشعلتها العلمية في الوقت الذي دمرت فيه اورشليم وبلغت كلية البلاغة في غزة شهرة عالية حتى كانت تتبادل المعلمين والطلاب مع كليات قيساريا وانطاكية واثينا والاسكندرية وتخصص بعض اساتذتها في فلسفة افلاطون وفي شروح للتوراة واللاهوت ، ونبغ من اساتذتها « هرمياس » وهو مؤرخ كبير للكنيسة اليونانية « ٤٠٠ – ٤٤٣ » ولد في قرية بيتليا « بيت لاهيا » ودرس في كلية الحقوق في بيروت ، اهدى مؤلفه التاريخي الى الامبراطور ثيودوسيوس الثاني وكان يتكون من ٩ مجلدات واشتغل بالمحاماه في القسطنطينية .

وظهر في غزة كذلك القديس هيلاريوم « ٢٧٨ – ٣٧١ » من – تيته – وهي ضاحية قديمة عند وادي غزة ، تعلم في جامعة الاسكندرية واشتهر بالاصلاح والتقوى ، بنى اول دير في هذه البلاد لطلابه ومريديه ، كان والداه وثنيين لكنه تنصر وتتلمذ على القديس انطونيوس وعاد الى مسقط راسه بعد وفاة والديه ووزع تركته منهما على الفقراء ، واعتزل في براري غزة زاهدا متنسكا . زار صقلية وروما وقبرص وكان الحكام يطاردونه لكثرة مريديه فيفر الى بلاد اخرى حتى وافته المنية .

ومن مشاهير ابناء غزة في ذلك العهد الفيلسوف « اينياس الغزي » المتوفى عام ٥٢١ وقد كتب ٢٧ رسالة باليونانية طبعت في عصر النهضة الاوروبية ومنها رسالة في خلود النفس وقيامة الاجساد . وورد ذكر عالم اخر في القانون من غزة هو « ديسودوروس » الغزي ورد ذكره في تواريخ القرن السادس عشر ووصف بانه من ازهار عصره .

ومن مواليد غزة النابغين – بروكوب – « اوبروكوبيوس » في اواخر القرن الخامس له مؤلفات كثيرة يفسر فيها اسفار التكوين والخروج ، كان خطيبا مؤثرا وعلامة في اللاهوت .

وهكذا كانت غزة قاعدة علمية ذاع صيتها في انحاء الامبراطورية الرومانية وبلغت الاوج في القرن الخامس ، وكانت لغة التعليم اليونانية ، وقيل ان بعض الطلاب كانوا يتركون جامعة اثينا ويأتون الى غزة لطلب العلم ، كما كان الفرس يستعيرون اساتذة من غزة لمعاهدهم العليا .

عن كتابه
« غزة عبر التاريخ »

انتظار

بقلم : اسمهان خلايله – مجد الكروم

انقضى بعض الليل ... فاشتدسواد الوشاح وتبدى غامضا اكثر ولكنه لم يغط زرقة السماء الصافية الى حد ما بعد يوم ماطر طويل . عبد السلام لم يعد بعد ، هل هنالك امر اخر ؟ ، لم يعتد على ذلك . فهو دائما يعود في الموعد المحدد .

طاقية الصوف اقتربت من النهاية ... هنالك الاطراف فقط . يجب ختم الخيوط وتنهي الطاقية . تاملتها ... النقوش بها جميلة تثير الاعجاب لونهـا اخضر (زيتي) انه قد طلب هذا اللون .. وطلب حياكتها لان البرد شديد وعمله طيلة هذا الشهر سيكون في عمارة ذات طوابق ... فهو يعمل منذ ست سنين في الكهرباء .. يمد شبكة الدار في ثلاثة ايام . عامل نشيط جدا ... عمله خطر ويرهق نفسه كثيرا ... كم نبهته الى ذلك ولكن دون جدوى ..

قبل ايام فقط تلقى ضربة وهو يعمل ويا ليت ربحا يبدو علينا .. انه يعمل ويعمل ولا يقبض معاشه من المدينة ... لكي يحوله الى البنوك لتسديد ديون اقترضها وهو الان يسدد على اقساط يدفع ثم يدفع سيسدد ثمن البلاط ... وثمن الزجاج والدهان ... والخزانة الكبيرة ... اه من الحضارة كم تجعلك تلهث يا عبد السلام انت وامثالك انها تملأ الراس ضجيجا بمتطلباتها وتحركها السريع ....

—■—

نهضت نبيهة بسرعة ... كان خاطرا اوحى لها بتنفيذه .. ارتدت معطفها الاسود .. انه قديم لقد بهت لونه بدا متعبا ... اشتراه لها عبد السلام قبل خمس سنين كانوا يومها في بحبوحة من العيش واشترى لها ساعة .. وطنجرة ضغط لم تطبخ بها الا ثلاث مرات الاولى منها لم تكن تعرف كيف تستعملها فتعالى الفول المسلوق ولطخ سقف المطبخ والبلاط ... كانت مصيبة تحصل لها .. لولا ان الله انقذها ومن يومها والطنجرة تقبع فوق الخزانة بكيس نايلون اتقاء من الغبار !!! .

التاسعة وعشر دقائق هي الان .... يجب ان ياتي ... ساتنتظر خمس دقائق اخرى ... سابلغ ابوه وامه .. قلبي عليك مثل النار يا عبد السلام ... ترى هل تناول طعامه ... الزوادة اليوم كانت جيدة لقد وضعت له المدلينا والموز ... هو يفضل الفاكهة خاصة الموز ... ولكنه سافر منذ الخامسة صباحا وسيكون قد شعر بالجوع .

والقت نبيهة نظرة سريعة نحو الاكل الذي كاد يفقد طعمه السلطة تبدو كثيرة مياهها بعدما ذبل الخس بها وصحن الملفوف بارد .. سأسخن حينما يعود ..

تاخرت يا عبد السلام ... ليت لدينا تلفون ... انا قلقة حتى اخر مراحل القلق ...

الم تكن في راحة بال ؟

كنا نسكن في غرفة واحدة مع والديك وثلاث بنات ... الطفل ولد هنا ... وابتسمت نبيهة في حب شديد وهي تنظر الى وجه الطفل الذي راح في نوم عميق وقد تورد خداه من الدفء .

اخته تضع ساقها على بطنه .. نومها وحش ... لن ادعه ينام معها بعد اليوم رغم اصراره على ذلك ... سانقله غدا ... لا بل الان ... وتركت الحياكة من يدها ثم حملت الطفل ونقلته الى فراشها في الغرفة المجاورة وهي تتمتم : «اسم الله عليك» وقبلته قبلة خفيفة بعدما غطته ......

هنالك صوت خطى في الخارج ...

هذه خطى عبد السلام اعرفها جيدا .. انه هو .... اعرف وقع خطواته المعجلى ليس الان بل منذ عهد الخطوبة وهو ياتي الينا كنت اسارع الى غرفتي لتبديل ملابسي كلما سمعت هذه الخطى ...

هذا هو حبيبي قد عاد .

رمت نبيهة بالحياكة من يدها .. وقلبها يدق دقا عنيفا ... كان وجهها محتقنا شديد الاحمرار .. دفء الموقد وحرارة اللهفة ... كانها قادمة على موعد غرام لاول مرة في حياتها ... فتحت الباب بسرعة ...

كان عبد السلام يصعد الدرجات في تان واضح .. خطت الى الامام ببطء انها لا تستطيع ان تقول شيئا .

اخذت تبكي ... بحب .. بشوق .. بفرح اللقاء .. دلف عبد السلام ببطء .. قذف حقيبة الزوادة واحتضنها بعنف كانه لم يرها منذ سنين ... ضغط عليها اكثر وهو يبكي ... ولما التقت عيناهما للمرة الاولى كان كلا منهما ينظر الى الاخر من وراء طبقة الدموع الكثيفة .

تاخرت يا عبد السلام ! قالتها نبيهة بعد خمس دقائق ...

واجابها بصوت بكاء ... كانه طفل بين يديها ... وفجاة كانه تذكر شيئا ... عدا ناحية غرفة البنات ثم الى غرفة الطفل وكان يقبلهم واحدا واحدا ويبكي ..

ولاحظت نبيهة لاول مرة ان وجهه كان شاحبا .. كشف لها عن ذراعه وكانت دماء الجرح العميق قد بدات باول مراحل التخثر ....

لقد انزلق الباص على احد المنحدرات .. مات كثيرون ... واعتقدت انني لن اراك ابدا ...

واخذ يحكي قصة الحادث ... وصف لها الموت الذي كان على قاب قوسين منه ...

بينما اخذت نبيهة تبكي وتنظف الجرح .

بكائية على جسر «ارتا»

للشاعر : لطفي الياسيني – شعفاط

– مهداة الى الانسان ... الانسان ... !

ياجسر « ارتا » كم احن اليك من بعد السفر
من يوم هجرتنا الوبي .. يلوك اضلاعي الضجر
التاع في هذا الوجود .. اعيش عمري في خطر ..!
وانتام مثلء جوانحي .. ماساة تاريخي الامر

● ☐ ●

« ميدوزا » ما عادت ولا .. «هيرا» .. «ودفني» ، لااثر .
« سقراط » رواده الجراد .. تناول السم انتحر
« وابولو » من فرط الهوى .. امسى فما نال الوطر
« وبوسيدون » بلا مني .. ولي وايزيس انشطر
والجسر يبكي زائريه .. فلا رسالة او خبر !؟ ..

● ☐ ●

يا جسر ارتا .. قد تجمد دمع عيني كالحجر
لا الدمع يشفي ما اعاني كاد قلبي ينفطر
رفقا بقلبي يا زمان .. فان قلبي ينصهر
من كثرة الاحزان عندي صرت جلمودا .. صخر
وابي هناك على المواقد كالضمير المستتر
وعروس قريتنا هنا فوق الهوادج تنتظر !
ملت ملابسها وفستان الزفاف على مفاتنها استعر
مسكينة ليلى لكم صبرت فما قاد الصبر !

● ☐ ●

يا لائمي في بلوتي .. هل عشت مثلي في القفر
ام انت مثل سحابة .. تمضي فيتبعها المطر ؟ !
قل لي بربك هل غفوت على الحصاة او الجمر ؟!
مثلي وهل واكبت حالات الحبيس المحتقر ؟ !
شتان ما بيني وبينك انت من اهل الدرر
اما انا يا حسرتي .. اصلي فقير .. مندثر !
مالي سوى نعشي هنا وتراب ليلى مستقر
ليكي وما جدوى بكاي .. ال دمعي ينهمر

● ☐ ●

حريتي مفقودة .. وكرامتي بين الحفر
انا لست املك ما اريد من السعادة للبشر ؟ !
ليلاي اني قد يئست .. فلطفي نور البصر
كيلا ارى هذا الجدار نيام عيني ينتشر
انا زائر عبر الحياة .. زيارتي لا تعتبر
فخذي بطاقة رحلتي .. ما عاد يطربني الوتر
وربابتي خرساء ماعادت تشاركني السمر

● ■ ●

انا لست الا طائرا شلو الجناح .. وافتقر
من العلو الى الغنان .. طوال عمري في الوكر
اشكو همومي للسواقي .. للبحار .. وللنهر
كنزي غناقي في الصباح وفي الاصيل المنحدر
وفجر عمري للزوال .. بحث خطوي للقبر
لا فلس في جيبي سوى قلمي واوراق الشعر
وثلاث مجموعات شعر .. لي تخلدني الدهر

● ■ ●

اني اتوق الى الاياب لمسقط الراس البكر
تلك المشاهد راسخات في النهى منذ الصغر
فيها درجت على الملاعب مع اصيحابي الكثر
واليوم لا مأوى ولا كهف .. ولا حتى مقر !
اقضي سويعاتي هنا .. [illegible]

[illegible]

اطفالنا اكبادنا

شعر : كمال شوقانية – شفا عمرو

في بكاء الاطفال
موسيقى هادئة
كهدوء الربيع في نيسان ،
وفي دموعهم
حبات من اللؤلؤ تتدحرج
على اجمل وجنتين
واسمالهم المرقعة
كفسيفساء
صبت في قعر فنجان
في نظراتهم
نحو الغد
رحمة ، شفقة وحنان
وفي اناملهم
الدقيقة الناعمة
ينتحر كل يوم شيطان
فملائكة على الارض تمشي
ومحبة تسري
في شكل انسان
فكلما يبكي اطفالنا
تنتحر الفسيفساء
يختبئ اللؤلؤ
ويتوه بين الايام نيسان

* ☐ *

اكتشاف حيوان غريب في استراليا

لا يعرفون بعد ما اذا كان هذا الحيوان ضفدعة او سلحفاة او خليط بين النوعين وتم العثور عليه في منطقة بيرث غرب استراليا وهو لا يزيد حجما عن قطعة الدولار الاسترالي المعدنية ويتغذى فقط على النمل الابيض ويغطي مقدمة راسه عظمة صلبة [illegible]

بين الثريا والثرى

نير شوحيط

اكتشاف في كتاب عن فن الطهي الفه الكاتب الفرنسي بول ريبو يقول : ان لونا جديدا من الوان الطعام لانفع للانسانية من اكتشاف نجم جديد من نجوم السماء .

ترى ما عسى هذا الاديب ان يقول لو علم ان الولايات المتحدة وحدها صرفت حتى الان او بذرت في تطوير صواريخ الفضاء عشرين مليارا من الدولارات ؟

نقول هذا ونحن ازاء كلمتين متشابهتين في الجرس مختلفتان في المعنى ومتباعدتان تباعد الثريا عن الثرى ، اولاهما «الاسترونوميا» اي علم الفلك والثانية « الجسترونوميا » اي فن الطهي ولا فرق بينهما الا بحرف واحد فقط ، ولعل هذا ما دعا بالكاتب الفرنسي ان يقارن موضوع الفلك بموضوع الطهي فينفصل الثاني على الاول . وعن العلاقة بين الاسترونوميا والجسترونوميا نتكلم عن فرنسي اخر لا يقل شهرة عن بول ريبو هو نابليون القائد العظيم الذي دوخ العالم بفتوحاته ، وعنه قال الشاعر وديع البستاني :

قيل لنابليون ذات عشية
اذ كان يرصد في السماء الانجما
من بعد فتح الارض ماذا تبتغي
قال : افكر كيف افتتح السما

وهذا يذكرنا ببطل اخر كانت له نفس هذه المشاعر عن العوالم غير المعروفة ، فقد انفجر هذا الفاتح الكبير باكيا حين سمع من معلميه ان هنالك عوالم اخرى في الكواكب ، وهو لم يفلح ان يحتل جميع هذا العالم الذي نعرفه .

واذا تكلمنا عن نابليون في موضوع الاسترونوميا فلنتكلم عنه في الجسترونوميا ايضا . فهو الذي قال « الجيش يسير على معدته » ، ومعنى قوله بأن للطعام من الاهمية بحيث لا يسير الجيش اذا كان جائعا .

وفكرة نابليون تذكرنا بمثل مشابه – ولا اعلم كيف تشابه هذان المثلان – وذلك في التلمود البابلي الذي حبر قبل نابليون بأربعة عشر قرنا . ففي سفر « السبت » التلمودي جاء فيما جاء « اطحن بالاسنان تلق في السيقان » ، اي اذا اكلت باسنانك فتاثير ذلك يكون على سيقانك . ومن هنا او من هناك جاء المثل العامي « اللقمة بالركبة » واذا كان « الشي بالشيء يذكر » فالثريا بالثرى تذكر لا بتجانس الالفاظ فحسب بل بتباين المعاني ايضا . ففي البعيد من القريب وفي التناطب من التناسب قال جبران قولا غريبا « اليك هذه الاحجية : ان العميق والعالي هما اقرب الى الاخر من المتوسط لاحدهما » . وهكذا تقارب الفلك بفن الطهي رغم بعدهما .

هذه بعض ابيات من الشعر يصف فيها الشعراء الثريا او الهلال او البدر في فلك السماء ، وخيالهم يهيم بالطهي والطعام .

نبدأ بشاعر يصف الثريا ولا ينسى الطعام فيقول :

يلوح الثريا كفاغر شره
يفتح فاه لاكل عنقود

وهذا غيره يقرن « الاكل بالهلال » فيقول :

في ليلة اكل المحاق هلالها
حتى تبدى مثل وقف العاج

وهذا الطغرائي لا ينسى العنب في وصفه الثريا والهلال اذ يقول :

فكانه وكانها في جنبه
عنقودة في زورق من عسجد

وهذا ابو عاصم البصري يقرن الهلال والثريا والزهرة بالصيد والمنجل :

رايت الهلال وقد خلفت
نجوم الثريا لكي تلحقه
فشبهه وفي في اثرها
وبينهما الزهرة المشرقه
بقوس لرام رمى طائرا
فارسل في اثره بندقه



وصلت الى الاسواق الثقافية الكتب الفكرية والثقافية ، التالية :

* الاسلام وفلسفة الحكم تاليف الدكتور محمد عماره وهو مجلد ضخم يقع في ٧٥٦ صفحة من القطع الكبير ومن اصدار المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
* الرحيل بين الدائرة والسهم ، رواية للدكتور حليم بركات ، تقع الرواية في ٢٧٥ صفحة من القطع المتوسط ، وقد سبق للدكتور حليم بركات ان اصدر رواية عن دار النهار بعنوان – عودة الطائر الى البحر – ... والرواية من اصدار المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
* الشقاء في خطر ... مجموعة قصائد من الشعر الجزائري تاليف الشاعر مالك حداد الذي قرأ له المثقفون رواية ليس على رصيف الازهار من يجيب . الكتاب يقع في ١٤٢ صفحة من القطع الصغير .
* خطوات على طريق السينما ، تاليف زهير الخالدي ويقع الكتاب في ١٠٠ صفحة من القطع الصغير .
* ابو ذر الغفاري ، تاليف محمد علي الصوري ، ٢١٤ صفحة من القطع الصغير .
* معركة المصير الوطني والقومي تاليف جورج حاوي وهو من اصدار دار الفارابي ويقع في ٢١٤ صفحة من القطع المتوسط .
* الرحلة الثامنة ، تاليف جبرا ابراهيم جبرا ، وهو دراسات نقدية صادرة عن المؤسسة العربية ، ويقع في ١٨٥ صفحة من القطع الكبير.

خفق المواسم..

بقلم : احمد عبد الله الصح – عرابه

حين تجول اشرعة المساء ..
في اغواري
ويسافر القمر ..
في عيوني
احتضن مواسم الحلم
في قلبي !!!
واعترف ان حبي ..
بحجم بحار الدنيا
وان حنيني ..
جراح على صدري ...
اعترف ..
ان ذاكرتي
هي خطى الدهر الحالمة
كسماء عينيك ..
وموسم وجد
يرتجف على قلبي ...
حين احتضنتك بذاكرتي
كنت انا نهر الغروب
كنت اجنحة القمر
على شواطيء السفر .
لاني احمل ..
دهرا من الاحلام
ودهورا من الاشواق .
فعمري ارتعاشة حب
تمضي مع خفق الايام .



* افاق الفن تاليف الناقد العالمي المعروف الكسندر اليوت ترجمه جبرا ابراهيم جبرا .. الكتاب قديم وقد اعيد طباعته اكثر من مرة وهو صادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
* تساؤلات حول الصين بعد وفاة ماوتسي تونغ تاليف شارل شتلهايم ، ترجمه دلال البزري والكتاب يقع في ١٣١ صفحة من القطع الصغير .

مقابلة مع

السيد بنيامين غور أريه

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية

قضايا المحيط العربي الاسرائيلي تحظى بالرعاية والاهتمام

تضطلع دائرة مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية بمهام ومسئوليات مختلفة اهمها معالجةشئون وقضايا المواطنين العرب، والعمل على تقريب وجهات النظروالتعاون بين المواطنين اليهود والعرب.

وحول مهام هذه الدائرة كان لنا لقاء مع المستشار السيد بنيامين غور اريه الذي حدثنا عن مهام ونشاطات دائرته بصراحة فقال:



فـؤاد جـبر

ان المهمة الاولى التي يضطلع بها المستشار ودائرته هي متابعة ما يجري على الساحه، وتقدير الامور، وتقديم التوصيات لرئيس الحكومة حولها.

وبعد اتخاذ الحكومة او الجهات المختصة قرارات بشأن قضايا معينة، تقوم دائرة المستشار بالمراقبة والتنسيق، ومن ثم الاشراف على تنفيذ السياسة المقررة، والعمل على اتباعها من قبل مختلف الوزارات..

ويؤكد السيد غور اريه على ان دائرة المستشار لا تحدد سياسة، وانما تقوم بتقديم اقتراحات وتوصيات للحكومة او للمسئولين الذين يتخذون القرارات، ومن ثم نتابع تنفيذها، كما قلنا.

أما المهمة الثانية فهي اشبه بمهمة «مديرية شكاوى الجمهور». فمن يشعر بان لديه مشكلة، لم تعالج كما يجب، مهما كانت الاسباب — سواء أكانت اسبابا قومية او شخصية او غير ذلك — فانه يتجه الى المستشار، وهو بدوره يقوم بالتحقيق لمعرفة اسباب الشكوى، وبالتالي العمل على معالجتها، والرد على المواطن، وتوجيهه التوجيه الصحيح.

ويقول المستشار: وفي حالة تأكدنا من عدم وجود اسباب للشكوى، وان الدائرة موضوع الشكوى عملت وفق القانون، ولكن المواطن اعتقد انه لم يحصل على حقه من المعالجة او الخدمات التي تقدمها هذه الدائرة او تلك، فان الدائرة تقوم بتوجيه رسالة له وابلاغه بما توصلت اليه من تحقيقات حول الموضوع..

ويضيف السيد غور اريه: ان المهمة الاخيرة، وهي ليست اقل اهمية من غيرها من المهام التي تضطلع بها دائرة المستشار، هي نشاطنا الذي يهدف الى تقريب وجهات النظر وتحقيق التعاون بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد، اذ أن الدائرة تدعم منظمات وجمعيات عديدة تعمل في هذا المجال.

والواقع هو أننا نقوم بدور مزدوج، هو توضيح الامور للعرب واليهود. ففي حين نقوم بشرح مشاكل واوضاع اليهود للمواطنين العرب، نقوم ايضا بشرح اوضاع ومشاكل المحيط العربي لليهود.

أوجه النشاط

س: وما هي اوجه النشاط الذي تمارسه الدائرة في مجال التقارب بين اليهود والعرب؟

ج: في اسرائيل ١٢ مؤسسة وجمعية تعمل على تحقيق التقارب بين ابناء الشعبين العربي واليهودي. وهذه المؤسسات او الجمعيات تحصل على مساعدات مالية من الدائرة لممارسة نشاطها، من تنظيم لقاءات يهودية — عربية، ودعم انديـة تضم بين صفوفها عربا ويهودا مثل البيت الكرمة» بحيفا، «وبيت كيدم» بحيفا، «ومديتران» وغيرها، ونحن على اتصال بهذه المؤسسات وغيرها من اجل دعم نشاطاتها الاجتماعية والثقافية التي يتم خلالها تنظيم دورات ورحلات مشتركة، وتوزيع نشرات وكتب تتحدث عن التقارب اليهودي العربي بالتعاون مع دائرة الارشاد المركزية التي تقدم خدمات جليلة الشأن في هذا المجال.

س: خلال سنوات طويلة اعتبر عرب اسرائيل جسرا للسلام بين اسرائيل والدول العربية، كيف ترونهم اليوم بعد توقيع اتفاقية السلام المصرية — الاسرائيلية، وبدء مرحلة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل؟

ج: الحقيقة اننا عندما كنا نتحدث عن عرب اسرائيل كجسر للسلام كان الامر محدودا جدا، لان الحدود كانت مغلقة بين اسرائيل والدول العربية، ولكن بعد عام ١٩٦٧، وبعد ان فتحت الحدود امام العرب، للقدوم الى اسرائيل عبر الجسور — رغم ان الاسرائيليين لم يتمكنوا من العبور الى الجانب الاخر.. — فقد تم اللقاء بين عرب اسرائيل والعرب من الدول المجاورة، الـذي زاروا اسرائيل، واستؤنفت العلاقات الاجتماعية والعائلية، ونشأت علاقات جديدة بينهم — كما أن عرب اسرائيل تمكنوا من التوجه الى الديار السعودية عبر الاردن لاداء فريضة الحج في العامين الماضيين — وقد ساهم عرب اسرائيل في شرح حقيقة الوضع في اسرائيل.. لا اقول أن الوضع هو حديقة ورود بالنسبة للعلاقات بين اليهود والعرب، ولكنهم على الاقل نجحوا في دحض الادعاءات القائلة بأن دولة اسرائيل هي دولة اضطهاد، تحمل في ايديها السوط لتنغص على العرب حياتهم في اسرائيل. وقد وقف الزوار على تقدم المواطنين العرب من الناحية الاجتماعية ومن ناحية مادية ايضا، وهذا بدون شك قد اشبع فضولهم، لدى زيارتهم وتجولهم في اسرائيل واطلاعهم على الاوضاع عن كثب. وليس شك ايضا في ان مجموعات من المصريين سوف تأتي لزيارة اسرائيل، وكذلك الامر بالنسبة لعرب اسرائيل الذين سيزورون ارض الكنانة لاول مرة بشكل حر بعد ٣٢ سنة. وفي رأيي ان مهمتهم تنحصر الان بالطبع في مواصلة شرح اوضاعهم بشكل ديمقراطي كما عاشوا هذه الاوضاع في اسرائيل التي تتوفر فيها حرية التعبير عن الراي للجميع، سواء أكان هذا الراي معارضا للحكومة او مؤيدا لها، وهذا الامر بالطبع يعطي صورة حقيقية عن اسرائيل.

أن نسبة الذين يتطلعون الى السلام في صفوف عرب اسرائيل هي نسبة عالية جدا بشكل خاص، لانهم يعلمون ان حالة الحرب — وهم على الحدود — تضعهم بين المطرقة والسندان، ولهذا فلديهم الحافز للتوصل الى سلام شامل متفق عليه، وفي هذا مصلحتهم في الدرجة الاولى. وليس ثمة شك في أن عرب اسرائيل سيمضون في العمل في هذا الاتجاه.

بين ولاءين

س: كمستشار لرئيس الحكومة للشئون العربية، ولك خبرة وتجارب في الوسط العربي، هل لك أن توضح نظرة عرب اسرائيل لوضعهم او لمكانتهم في الدولة؟



ج: لقد ظهر ان هناك توازنا في شخصية عرب اسرائيل. فمن جهة تجد العربي الاسرائيلي ملتزما باخلاصه للشعب العربي الذي ينتمي اليه، ومن جهة اخرى فانه يلتزم بالولاء للدولة، وهذا نابع من كونه يعيش ويتعلم ويتقدم فيها. وقد يبدو ثمة تناقض بين هذين الامرين، ولكن العربي الاسرائيلي في نهاية الامر يتطلع الى سلام شامل وعادل بين الشعبين العربي والاسرائيلي، وعندئذ يتلاشى هذا بين اخلاصه للشعب العربي وولائه للدولة، التناقض — اذا كان قائما — لان المشاكل ستكون عندئذ ذات طابع اجتماعي واقتصادي، ونقطة البداية للفروق القائمة في هذه الاوضاع عند العرب كانت في سنة ١٩٤٨ بالمقارنة مع اوضاع الوسط اليهودي انذاك. وحينها ستكون المعركة من اجل تقليص الفوارق التي لا تزال قائمة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية بين اليهود والعرب، وليس في الموضوع القومي الصرف، كما هو عليه الحال اليوم.

واعتقد انه لا مناص، ونحن نتحدث الان في هذا الموضوع، من القول بان عرب اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل وشعبها، واننا سنعيش معا لامد طويل، ولذلك لا بد ان يتوفر التفاهم بين الجانبين، وأن يعيشا في انسجام وتعاون. هنالك اقلية «صارخة» حقا لا تتطلع الى تحقيق مثل هذا الوضع، ولانها «صارخة» فهي تسمع كثيرا، فيحصل الانطباع الخاطيء بان عرب اسرائيل، او القسم الاكبر منهم، هم من هذا القبيل. ولكن من خلال اتصالاتي وعلاقاتي بعرب اسرائيل فانني استطيع القول بان الغالبية العظمى من عرب اسرائيل تريد العيش في الدولة في استقرار ووفق قوانينها وانظمتها، وهي تتطلع الى التطور في ظل السلام العادل. وفي تصوري ان الاقلية الضئيلة الصاخبة لن تنجح في مساعيها لتعكير صفو العلاقات العربية — اليهودية.

س: ما هي اوجه النشاط الذي قمتم به من أجل تحقيق المساواة الحقيقية بين المواطنين العرب واليهود؟

ج: الحقيقة أن الحكومة على اختلاف وزاراتها تقوم بتنفيذ العديد من المشاريع التي من شأنها تطوير الوسط العربي، عن طريق توفير الخدمات التي يحتاج اليها المواطنون في حياتهم اليومية، وكذلك في عملية بناء المستقبل.. فمثلا تقوم دائرتنا بالتعاون مع وزارة الاسكان، وادارة اراضي اسرائيل بالعمل على توفير قطع اراض لاقامة مشاريع اسكانية عليها من قبل الوزارة، بالتعاون مع السلطات المحلية ومقاولين عرب، او على اساس مشروع «ابن بيتك بنفسك» الذي يتم بموجبه تقديم قروض للمواطنين بشروط سهلة تمكنهم من البناء، وعادة فان مثل هذا المشروع يناسب المواطنين العرب، لانهم يتعاونون في البناء وفق العادات والتقاليد العربية التي ما زالوا يحافظون عليها.

تصنيع الوسط العربي

وفي مجال اخر، تقوم الحكومة بدعم تنفيذ مشاريع صناعية في الوسط العربي. وتجدر الاشارة الى انه يوجد اليوم ١٤٠ مصنعا في القرى العربية تهدف الى استيعاب وتشغيل النساء اللواتي لا يغادرن القرية للعمل خارجها.. مثل مصانع النسيج كما يوجد عدد من المصانع الكبيرة في الوسط العربي مثل مصنع للفولاذ.. في يافا، وهو من اكبر المصانع في هذا المجال في البلاد.

هذا وقد اتفقنا مع وزير التجارة والصناعة على أن تقوم الحكومة بانشاء خمس مناطق صناعية في المحيط العربي، احداها في جنوب المثلث، واخر، في شماله، وثلاث في الجليل، واملنا أن تقوم الحكومة بانشاء مبنى الصناعة وتأجيره للمواطنين، كما اننا نشجع مشاركة اليهود والعرب في اقامة مشاريع مشتركة، ليساهم ذوو الخبرة من اليهود في تنفيذ المشاريع العربية، لان هدفنا هو ان يقوم المحيط العربي بانشاء صناعة خاصة به ويعمل على تطويرها. وسنعمل على تقديم كل ما في وسعنا من اجل تطويرها ودعمها في مختلف المجالات. وانا واثق من أن الصناعة في الوسط العربي ستتقدم بسرعة، وخاصة في مجال الصناعات الخفيفة. وقبل البدء ببناء المصانع يجب ان تتوفر الشروط المناسبة، بما في ذلك الماء والكهرباء، والطرق، بالاضافة الى اشخاص مؤهلين مهنيا. وهذه الشروط تتوفر عادة في الوسط العربي، وكل ما نحتاجه هو المبادرة من قبل الحكومة والمحيط العربي. واعتقد أن وزير الصناعة قد خصص ضمن اطار موازنة وزارته المبالغ المطلوبة للبدء ببناء مناطق ومبان صناعية..

س: هناك مشاكل يعاني منها المواطنون العرب في حالة وقوع حوادث معينة، مثل انفجار عبوة ناسفة مثلا، واعني الاجراءات التي يتعرض لها المارة في الشوارع لدى سيرهم الى أماكن عملهم في أعقاب وقوع حادث كهذا. والسؤال هو: لماذا تتخذ مثل هذه الاجراءات ضد المواطنين العرب؟

ج: قبل كل شيء اود أن اؤكد ان عمليات التخريب الاثمة هذه التي تقع في البلاد، لا تنفذ من قبل عرب اسرائيل، وان حصل مثل هذا فهو بحكم النادر الشاذ والمفهوم ان الشعب اليهودي كغيره من شعوب العالم يضم اناسا عصبيين، ولكن ليس من المنطق ان يعاقب الجميع على عمل قام به فرد، ونحن من جانبنا لا نسمح بمثل هذه التصرفات، وكل من يقوم على مخالفة القانون والاعتداء على مواطنين عرب او الحاق الضرر بهم تتخذ ضده الاجراءات القانونية اللازمة، ويقدم للمحكمة، ان هذا الامر يدعو الى الاسف ولكن غالبية ابناء الشعب اليهودي تعلم جيدا ان عرب اسرائيل هم من مواطني الدولة وان التعرض لهم ومضايقتهم ليس في صالح الدولة.

تجار شرقي القدس

س: كما تعلم هناك قضية يعاني منها التجار العرب بالقدس، وتتصل بضريبة القيمة المضافة — التي تفرض على التجار العرب في القدس الشرقية، بالاضافة الى غرامات عالية، فهل هناك امكانية لمساهمة دائرتكم في حل هذه القضية؟

ج: اود ان اوضح ان هناك فرقا كبيرا بين عرب اسرائيل وبين عرب شرقي القدس، فعرب اسرائيل هم مواطنون اسرائيليون، بينما عرب شرقي القدس ليسوا مواطنين في الدولة بل سكان يحملون جنسية اجنبية، هي الجنسية الاردنية، لذلك فان معالجتنا لشئون عرب اسرائيل تختلف تماما عن معالجتنا لشؤونهم لا سيما وان عرب اسرائيل جزء لا يتجزأ منهم.. فمنذ بداية توحيد القدس بعد حزيران ١٩٦٧ قلنا بان سكان شرقي القدس لم يتعودوا دفع الضرائب في عهد الاردن، مثلما هو متبع في اسرائيل، وقد تقرر لذلك ان نفرض عليهم الضرائب بشكل تدريجي لان مستوى الضرائب في الاردن كان منخفضا، ويمكن الوصول الى مستوى الضرائب في اسرائيل مع الوقت.. في الاردن مثلا لا يوجد قانون التامين الوطني المعمول به في اسرائيل، ونحن نعلم ان الحكومة الاسرائيلية تدفع لسكان شرقي القدس اكثر من « ١٥٠ » مليون ليرة سنويا، وتجبي منهم بصعوبة ٢٠ — ٣٠ في المئة من هذا المبلغ فقط، ولست اتحدث عن بقية الخدمات والمشاريع التطويرية التي تقدمها الدولة لهم، وهنا يظهر الخلاف في الامور اذ ان الحكم الاردني لم يقم بجباية ضرائب عالية ولم يقدم ايضا خدمات على مستوى مناسب، بينما تقوم اسرائيل بجباية ضرائب بنسبة اعلى، ولكنها تقدم خدمات اكثر. ولست اشك في ان كل من ينظر الى هذا الامر نظرة موضوعية لا بد من ان يتوصل الى قناعة بان الطريقة الامثل هي الطريقة الاسرائيلية لانها توفر ظروفا حياتية افضل، وتقدم ضمانات اجتماعية، وتوفر لكل عائلة كثيرة الاولاد امكانية للعيش على الاقل على اساس حد ادنى معين.

اما بالنسبة لما ذكرت حول اجراءات دائرة الجمارك — ضريبة القيمة المضافة — فانا لا استطيع التعقيب عليها، لان الموضوع لم يتم التحقيق فيه من قبلنا، كما انه ليس من ضمن صلاحياتي، بل ضمن صلاحيات وزير المالية، وان كنت على ثقة من ان الموضوع النفسي يلعب دورا في هذه القضية بالاضافة الى امور موضوعية.

مشكلة اللغة

س: هناك مشكلة اللغة، التي يعاني منها العرب في القدس.. فاللغة العربية هي اللغة الرسمية الثانية في اسرائيل، ومع ذلك فان معظم الوزارات والدوائر الحكومية تصر على مراسلة العرب باللغة العبرية، الامر الذي يلحق بهم الضرر لعدم معرفتهم باللغة خاصة عندما تكون المراسلة متعلقة باشعارات او انذارات وغير ذلك.. فنحن نعلم أن الموضوع عولج سابقا، كما انك شخصيا قمت بمعالجته لدى الدوائر المختصة، فهل هناك مجال لمعالجته معالجة جذرية بغية انهاء المعاناة؟

ج: كما قلت، لقد قمت شخصيا بمعالجة هذا الموضوع، وعممت على جميع الدوائر، بالعمل على استعمال اللغة العربية في مراسلة العرب، وذكرت في كتابي ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية الثانية في اسرائيل، وان من حق المواطن العربي، وخاصة الذين لا يتقنون اللغة العبرية، مراسلته باللغة العربية ليفهموا الامور.. وانا اتوجه مرة اخرى لدوائر ومكاتب الحكومة بان يعملوا على استعمال اللغة العربية في مراسلاتهم مع العرب، لان في ذلك فوائد جمة للدوائر نفسها ايضا، انك عندما تخاطب الشخص بلغته التي يفهمها، فانه لا يستطيع الادعاء على الاقل بانه لم يفهم ما طلب منه.

لجان الوقف

س: لجان الوقف الاسلامي في اسرائيل، تواجه بعض المشاكل اثناء قيامها باداء واجبها، مما يعرقل مسيرتها.. هل من ايضاح حول هذه اللجان وكيفية تشكيلها؟

ج: قبل كل شيء يتم تعيين لجان الوقف الاسلامي عادة بواسطة وزارة الاديان ومكتب المستشار للشؤون العربية، وحسب رأي القاضي الشرعي في المنطقة ونحن نحاول اختيار الاشخاص المناسبين الذين يستطيعون تمثيل جمهورهم، ولاسفي الشديد غالبا ما يتم تعيين لجان يظهر اعضاؤها في بداية الامر تحمسا كبيرا للموضوع وتبذل جهودا كبيرا ايضا لتوفير الامكانات لمساعدتهم على شق الطريق وتحمل المسؤولية لخدمة الجمهور، ولكن ما ان تمر فترة قصيرة على تعيين اللجنة، حتى ينشب الخلاف بين اعضائها، ويخيم جو غير ملائم عليها يؤدي في اغلب الاحيان الى شل حركتها ونشاط اعضائها، فنعمل على تغيير مثل هذه اللجان، وهذا الامر يتطلب عادة الوقت الطويل والجهود الكبيرة وفي النهاية تتشكل لجنة اخرى.. وبعد بضعة شهور، تعود المشاكل لتظهر من جديد.. ويبدو أن هذه هي من المشاكل الهامة التي يتحتم علينا فحصها مجددا حتى يتم ايجاد نخبة من المواطنين الذين لا يخلطون بين مصالحهم وشؤونهم الشخصية، وبين الواجبات والمسؤوليات التي اخذوا على عاتقهم تحملها لخدمة جمهورهم الاسلامي.

اما بالنسبة لمساعدتنا للجان من اجل تنشيطها، فسأطلب هذا العام الى وزير المالية اقرار زيادة كبيرة في المبالغ المخصصة للجان الوقف الاسلامي ليتسنى لي توزيعها على هذه اللجان بغية تنفيذ مشاريع هامة في اوساط الطائفة الاسلامية في اسرائيل، وامل في ان انجح بمساعدة نائب رئيس الحكومة الذي يمنحني دعما كبيرا في هذا الموضوع، في تنفيذ ما فيه خير المحيط الاسلامي وتقدمه.

س: من خلال الاوضاع التي ذكرتها، يبدو أن عملية الاختيار التي تتبع لاختيار اعضاء اللجنة غير موفقة، ترى هل هناك شروط معينة يتوجب توفرها في الشخص المرشح للعضوية؟

ج: في رأيي ان الاختيار يجب ان يتم بدقة على ان تضم اللجنة اعضاء يمثلون مختلف الفئات في المدينة، بينهم المتدينون والمثقفون، والوجهاء، كي تنجح اللجنة في القيام بواجباتها نحو الجمهور. ونحن نحاول دائما الاستئناس براي القاضي الشرعي في المنطقة في الاشخاص المرشحين لعضوية اللجنة، لا بل ومنحه الفر[صة] الاكبر من عملية الاختيار، فاحيانا تج[د ...] هو اهل لعضوية اللجنة، ولكنه لا ير[غب في] الانضمام اليها والعمل من خلالها لانش[غاله] باعماله وشؤونه، وفي احيان اخ[رى] تجد من تتوفر عنده الرغبة في الانض[مام] للجنة، والاستعداد التام، ولكنه غي[ر] ملائم، لكونه يفضل قضاء مصالحه الخ[اصة] على خدمة الجمهور.. ومع ذلك فـ[انني] امل في ان نوفق في وضع حد لهذه الـ[...] وايجاد النوعية الملائمة، كما فعلنا في [...] واللد، واود ان اشير هنا الى ان ها[تين] اللجنتين تعملان كما يجب على ما فيه [خير] الجمهـــور.

س: وماذا بالنسبة للجنة الوقف الاسلامي في يافا؟

ج: الحقيقة ان لجنة الوقف في [يافا] تعاني الان من خلافات داخلية نشـ[بت] بين الاعضاء الذين انقسموا الى فرق[تين] — او معسكرين — مما ادى الى عر[قلة] اعمالها، ومما يؤدي بالتالي الى [شل] اللجنة كليا، ونحن بصدد فحص الاو[ضاع] التي تسود هذه اللجنة، لمعالجة المشا[كل] وقد تكون احدى الخطوات التي سنتـ[خذها] ادخال تغييرات على اعضاء اللجنة، [او ضم] أعضاء جدد اليها، او حتى الغاء ا[للجنة] بكاملها وتعيين لجنة جديدة، وقد ي[ستغرق] تنفيذ ذلك الى بضعة شهور كي يتـ[م] فحص الامور جيدا ولكننا نأمل ان نتـ[...] في اصلاح الوضع بمساعدة الجهات ا[...] وانا اعتقد بان اللجنة الحالية بدأت بـ[داية] خاطئة — وهذا ليس ذنبها — لان ا[للجنة] السابقة لم تسلمها حتى الان السـ[جلات] والوثائق الخاصة باعمال اللجنة التـ[ي] بحوزتها، وهناك قضية في المحكمة، ولا[سفي] الشديد، لا استطيع التدخل في هـ[ذا] الموضوع حتى تنتهي المحكمة من البـ[ت في] القضيــــة.

اللقاءات الرياضية

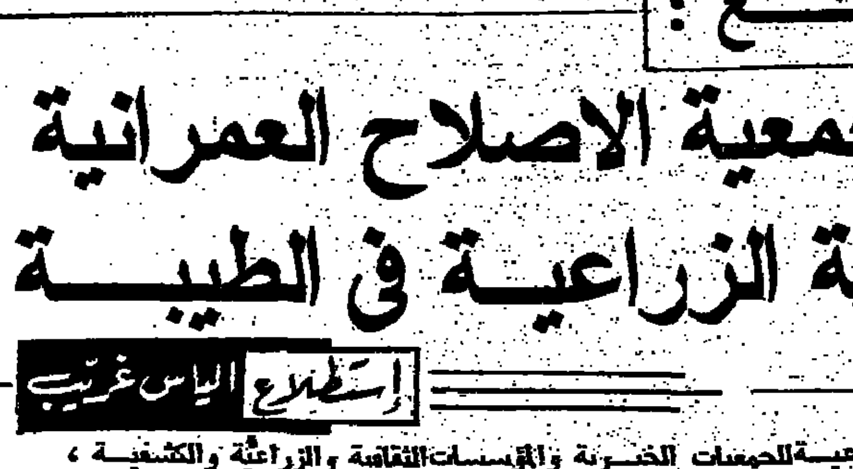
س: تقع بعض المشاكل [بين] حين واخر اثناء المباريات الريا[ضية] التي تجري بين فرق عربية واخ[رى] يهودية، وكانت اخر هذه المشا[كل] الصدام الذي وقع اثناء المبـ[اراة] التي جرت على ملعب باقة الغر[بية] ترى، هل وقفت على الاسبا[ب] وما هي الخطوة التي اتخذتها لمعالجة الوضع؟

ج: لقد جرت العادة في كل مرة [تجري] فيها مباراة رياضية بكرة القدم ان [تقع] بعض المشاكل حتى عندما تكون المبـ[اراة] بين فرق عربية مع بعضها او فرق يـ[هودية] مع بعضها، وليس بالضرورة فقط الـ[...] مباريات بين فرق عربية ويهودية. والـ[...] في ذلك يعود الى الحماس الشديد [الذي] يبديه الجمهور، وتدخله في اعمال حكـ[م] المباراة الذي هو في الحقيقة ادرى [من] الجمهور بقوانين المباريات، بالاضافة [الى انه] اقدر على تحديد الخطا والصواب في حركة يقوم بها لاعب، لانه عادة يرا[قب] الكرة واللاعبين من زوايا معينة لا يسـ[تطيع] المشاهد رؤيتها عادة بدقة، الامر [الذي] يجعل البعض من مشجعي هذا الفريق [...] ذاك ويدلفع من حماسه — الزائـ[د] يتصرف بشكل يتنافى مع ابسط مبـ[ادئ] الرياضة، وهي التحلي بالصبر، و[روح] رياضية عالية، اذ ان من الطبيعي [ان] يفوز فريق ويهزم الاخر، ويتعادل الفر[يقان] .. هذه بديهية لا تحتاج الى نقاش. فلماذا اذن العصبية وفقدان السـ[يطرة] على التصرفات التي تؤدي الى وقـ[وع] مشاكل، وتعكير صفو العلاقات بيـ[ن] الرياضيين، والتعرض الى اجـ[راءات] قانـــونية.

لقد اجريت في هذا الموضوع اتصالا[ت] وعقدت اجتماعين، مع رؤساء منظـ[مات] الرياضة في البلاد، وقد تم استخـ[لاص] العبر واهمها مواصلة اجراءات اللقا[ءات] الرياضية بين الفرق العربية واليهود[ية] واكثر من ذلك العمـــل على ضم رياضـ[يين] عرب الى فرق يهودية ورياضيين يهود [الى] فرق عربية، ليشترك الرياضيون العـ[رب] واليهود في فريق واحد في نفس المنطقـ[ة] بالاضافة الى فحص النشاط الرياضـ[ي في] المحيط العربي والعمل على توجيهه، و[عدم] الاكتفاء بكرة القدم فقط، وادخال انـ[واع] اخرى مثل كرة السلة، والطائرة وغير[ها] وقد طلبنا الى رؤساء المنظمات الريا[ضية] مضاعفة التوجيه والارشاد والمساعدة [الى] الفرق الرياضية التي تنضوي تحت لوائـ[ها] على امل ان يتقدم هذا المجال، ويـ[حقق] الاهداف التي من اجلها وجدت الرياضـ[ة] بما فيه خير الرياضة والرياضيين.

هذا وسنتوجه للجمهور، ونشرح هذه الامور، ونحذر من القاء الحجـ[ارة] والاعتداء على الرياضيين او الجمهـ[ور] المشجع للفرق الرياضية، لان اجـرا[ءات] صارمة ستتخذ نحو كل من يرتكب مخالـ[فات] قانونية، ويعكر صفو المباريات، وسـ[نعمل] على تهدئة الخواطر.

قـــاء مـــع :



رئيس جمعية الاصلاح العمرانية لثقافية الزراعية في الطيبة

إستطلاع الياس غريب

ضمن جولاتنا الاستطلاعية للجمعيات الخيرية والمؤسسات الثقافية والزراعية والكشفية ، ن لنا لقاء في قرية الطيبة ، قضاء رام الله ، مع نخبة من الشابات والشباب المثقف ، الذي يقف على ن هذه الجمعيات ، والذي يعمل بتفان واخلاص في سبيل رفع قيمة العمل الاجتماعي التطوعي ائم على المحبة والاخوة والمساواة جميع المجالات .

لقاؤنا الاول كان في مقر جمعية صلاح الخيرية العمرانية الثقافية راعية ، مع رئيسها الاستاذ اد طايع ، المدرس بمدرسة رندز برام الله حيث قال مستهلا يثه عن الجمعية اهدافها اميها ..

نحن تابعنا مسيرة الرعيل ول من ابناء بلدتنا في مسيرتهم يرة لغرس بذور التعاون تآخي والمحبة في قلوب ابناء لدة لرفع شأنها عاليا ولوحدة كلمة في السراء والضراء ، فجمعية صلاح قامت في حوالي خمسينات ، ثم اوقفت نشاطها الستينات لاسباب لا داعي كرها في هذه المناسبة ، ولكن ستطيع ان لجزم ان سبب التوقيف محاولات التضييق من قبل زوي الشأن في ذلك الحين ، ثم جت الحال ، واعدنا فتحها من ديد وباشرنا نشاطاتنا المختلفة سبيل رفع قيمة قريتنا وشبابها تماعيا وثقافيا وصحيا وحضاريا ، فنحن كما ترى من خلال اسم جمعية « جمعية الاصلاح الخيرية عمرانية الثقافية الزراعية » نقوم عدد لا بأس به من النشاطات والفعاليات المتعددة الاهداف من خلال تكاتف شبابنا الواعي هنا وفي الخارج ، من حيث جمع التبرعات والاشتراكات .

النشاط العمراني

ففي المجال العمراني ، قمنا ببناء قاعة ومستوصف للبلدة كانت قريتنا تفتقر وقتها الى مقر لطبيب كي يزورها مرة في الاسبوع ليعالج ابناء القرية وذلك من خلال حملة تبرعات قمنا بها ، كان ذلك في بداية الستينات .

في المجال الثقافي قمنا بعقد العديد من الندوات الثقافية ، واحدثنا دورة مجانية لطلاب صفوف التوجيهي في القرية ، والفائدة لا اظنها قليلة ، وكانت نتائجها ايجابية لابناء القرية الذين تخرجوا في العام الماضي .

النشاط الزراعي

في المجالات الزراعية قمنا اولا بفتح العديد من طرق المشاة عبر الحقول الممتدة حول القرية ، ثم توسع نشاطنا حيث شمل في المرحلة اللاحقة توسيع طرق المشاة وتعبيد قسم منها ومده بمادة الاسفلت ، وذلك للتسهيل على الاليات للوصول الى الحقول لنقل المحاصيل الزراعية ومن ثم حرث هذه الحقول بالاليات الميكانيكية .

والانجاز المهم الذي قامت به جمعيتنا بالتعاون مع المجلس القروي وجمعية السيدات والكشاف هو اقامة المجمع الذي يضم جميع المؤسسات في القرية ، حيث تكاتفت جهود ابناء القرية في الداخل والخارج ، في البلاد العربية والمهاجر بالتبرع السخي بالمال ، ومن ثم كانت مساهمة الاغاثة الكاثوليكية وذلك بمساعدة ابن الطيبة البار عيسى بركات بـ ٥٢ بالمئة من مبلغ اجمالي وقدره مليون ونصف المليون ليرة .

عن عدد غرف المجمع قال السيد اندراوس حنا اليوسف ، عضو في الجمعية : يضم الطابق الارضي للمجمع ست غرف وممر وهي غير جاهزة بعد ، اما الطابق الثاني فيضم ثماني غرف ومنافع مع قاعة واسعة بالاضافة الى المسرح .

عن عدد اعضاء الجمعية قال الاستاذ فؤاد طايع : تضم جمعيتنا ١٢٠ عضوا من الذكور البالغين وحتى سن الكهولة ، ولدينا فريق كرة قدم ، وفريق كرة سلة بكامل البستهم .

النشـــاط الثقافي

وردا على سؤال عما اذا كانت الجمعية تقوم بنشاطات ثقافية ، وهل هناك نشاطات ترفيهية كون القرية مجالها محدود ، فلا دور للسينما قال :

هناك نقطة بودي لو تثار من على صفحات الصحف ، وهي الروتين الممل والتقييد الزائد عن حده بالنسبة للجمعيات وعدم التعاون ، مثال على ذلك عندما نريد تقديم عمل مسرحي في القرية ، المطلوب منا ان نقوم بطبع المسرحية على اربع نسخ ، ونرسلها الى دائرة الشؤون الاجتماعية في الحكم العسكري ، وطبيعي عند ذلك الحد ان نقوم بتوزيع الادوار على الممثلين الذين سيمثلون هذه المسرحية ، ونطلب منهم حفظ ادوارهم هذه ، وبعد مضي كذا مدة من الزمن فلنقل ثلاثة اشهر نفاجأ برد الشؤون الاجتماعية بعدم الموافقة على هذه المسرحية او التمثيلية ..

ما هو وجه الخطورة في مسرحية او تمثيلية نقوم بها للترفيه عن ابن القرية لرفع شأنه وتثقيفه ، خاصة في هذا الزمن الذي يكتنفه نكد العيش والغلاء المستمر .

ومن المؤسف ثانية القول انه حتى عندما نريد ان نقوم بعملية انتخاب للجمعية يأتينا الجواب بالرفض ، لذلك فنشاطنا الثقافي مجمد ..

مشاريع المستقبل

بالنسبة لمشاريع المستقبل ، قال الاخ فؤاد طايع : نحن في سبيل اقامة دورة لتعليم الطباعة والمحاسبة وادارة الاعمال ، وسنرصد ميزانية خاصة لذلك نأمل في تحقيقها هذا العام باذن الله ..

قبـــل الاسـفلت

بعـــد الاسـفلت

المانيا الغربية تصدر ترجمة لخطب ماوتسي تونغ

هامبورج ـ تصدر بهامبورج مجلة شهرية تحمل اسم «انباء الصين» توزع في العالم اجمع ويطالعها حتى كبار رجال السياسة في بكين وموسكو اليوم .. ويقوم بهامبورج اكبر مركز في اوروبا الغربية لاجراء بحوث عن الصين في وقتها الراهن يعمل فيه ١١ اخصائيا في اللغة الصينية ويقومون بجمع احدث الانباء والاخبار الواردة عن الصين .

ومن جملة ما يقومون به الان هو اصدار ترجمة مفصلة عن كل ما كتبه الزعيم الصيني الراحل ، ماوتسي تونغ ، او القاه من خطب من عام ١٩٤٩ حتى الى عام ١٩٧٥ ، وسوف تصدر في نهاية عام ١٩٨٢ طبعة للترجمة تقع في سبعة مجلدات ، وستكون ذات قيمة خاصة ، اذ انها تتضمن ترجمات النصوص الاصلية ، في حين ان النصوص الرسمية الصادرة منها حتى الان جرى التشذيب «تحويرها» قبل ذلك .

ويقوم مركز بحوث الصين بهامبورج منذ ٢٠ عاما ، وتسهم في دفع نفقاته سلطات المدينة الاقتصادية ووزارة الخارجية ببون ، قد اصدر المركز معجما صينيا ـ المانيا قبل عامين ، ويعمل الان على اصدار كتاب عن العناوين في الصين . ومن جملة المهمات الاخرى التي يؤديها العلماء الذين يعملون في مركز بحوث الصين مطالعة الصحف الصادرة باللغات الصينية والاندونيسية واليابانية ، واستخلاص ما هو صالح منها لنشره في مجلة «اخر انباء الصين» لكي يطلع عليها رجال السياسة والعلماء والتجار بصورة مفصلة فيستفيد منها كل منهم حسب اختصاصه . وفي هذه المجلة ايضا عدد التجارب النووية التي جرت في الصين «٢٠ تجربة حتى الان» منذ ان قامت الصين باطلاق قمرها الصناعي الاول «١٩٧٠» . ويعرف ايضا من تم انتخابه كعضو جديد في اللجنة السياسية هناك .. وقد جرى ترجمة وطبع القانون الجزائي في الصين الى اللغة الالمانية كاملة . ويستطيع كل تلميذ وطالب او اي شخص اخر في المانيا الغربية اليوم الحصول على مجلة «انباء الصين» مجانا من المركز الفيدرالي للثقافة السياسية ، اذ يصدر منها ما يزيد عن مليون نسخة تنفذ بسرعة .

التصميم المسرحي والشكل الفني



في مطلع القرن الحالي استطاع الفنانون التشكيليون ككاندنسكي وماليفتش واسكار شليمر اقتحام الميدان المسرحي بروائع اعمال التصميم والاخراج المسرحي ولكن الاية انعكست الان حيث تمكن اثنان من مصممي المسرح ومخرجيه المشهورين الوصول الى معارض الصور الفنية ، وذلك عندما قدم كارل ارنست واريش فوندر من اتحاد الفنون الجميلة في هامبورج عرضا فنيا بعنوان « القاعات المستوحاة » كمساهمة منهما في مجموعة «المسرح الامة» والشيء الجديد في هذا المعرض هو ان هذين المخرجين المسرحيين لم يعمدا الى تقديم عرض تاريخي او مشاريع للاخراج والتصميم المسرحي ، بل قاما باستحداث قاعات لاتحاد الفنون الجميلة وفقا لتصوراتهم بدون مقطوعات او نصوص مسرحية معينة .

وقد شارك كارل ارنست هيرمان ، المصمم المسرحي في مسرح شاوبونه ببرلين في هذا المعرض بمجموعة فنية كاملة هي عبارة عن عدة غرف صغيرة شبه فارغة من الطراز القديم تتصل ببعضها بدهاليز وابواب لا بد من المرور بها كي يمكن التعرف عليها ، في نفس الوقت التي تختفي فيه هذه الابواب المتعددة ، المفتوحة والمغلقة ، مفاجأة غريبة عندما يكتشف المرء سريرا مقلوبا او غرفة مائلة على احد جوانبها ، كما قدم ايريش فوندر اربع غرف مستقلة عن بعضها البعض علق في احدها ستارة تحجبها عن الجمهور بحيث تحتفظ بشكل الصورة .

وعندما يركع الممثل على الارض ـ الصورة ـ تدور خلفه آلة غريبة نحو قبل ان تصل الى المكان الذي يقف فيه كي تدور باتجاه معاكس .

وقد استطاع هرمان وفوندر ان يقدما للمسرح الحديث دفعة فنية جديدة تمكنا عبرها من تحقيق الفصل الكامل بين التصميم المسرحي والمسرح وجعل التصميم فنا مستقلا قائما بذاته .

هبنقة العصري — يحتمـــل ؟!

بقلم : عزالدين المزيان

سألوا هبنقة : هل استمعت الى نشرة الاحوال الجوية ؟
قال : نعم .. يحتمل سقوط امطار محلية ، ويحتمل أن تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة .
قالوا : ان اكثر ما يغيظنا هو كلمة « يحتمل » وماذا يمكن ان نستفيد منها ؟؟
اجاب هبنقة : وهل تريدون من الجماعة ان يكذبوا عليكم ؟! فاذا سقط مطر فهم صادقون واذا لم يسقط فهم صادقون ؟! وكذلك الحال بالنسبة للرياح ، فكلمة « يحتمل » هي القاسم المشترك بين كل تقلبات الاحوال الجوية ، فهل تفهمون هذا ؟؟!
قالوا : اذن .. ما الفرق بين الواحد منا وبين الراصد الجوي .. اذا كان كل الامر يتعلق بـ « يحتمل » هذه ؟؟
نحن ابناء الريف نرصد على الطبيعة وبالفطرة ، فعندما نحس بحرارة الشمس عند الضحى نقول : الشمس مطرودة . سوف تمطر السماء غدا ، وبالفعل يحدث ذلك . وعندما نرى الثور في المرعى عصرا يرفع منخريه الى اعلى مستنشقا الهواء الغربي نقول : سوف تمطر الليلة .. وان قوست عشية شوف لك مغارة دفية .. وان قوست باكر ، احمل عصاتك وسافر .
هذه هي نشرتنا الجوية ايها المسؤولون عن النشرة الجوية ..
قال هبنقة : صدقتم ايها العقلاء .. لتسقط كلمة يحتمل !!

الرياضة

غداً على ملاعب كرة القدم

الدوري الممتاز في اسبوعه العشرين

ستجري غدا مباريات الدوري العام في كرة القدم وستتبارى الفرق على النحو التالي :

الدوري الممتاز :

ستجري غدا مباريات الدوري الممتاز للاسبوع العشرين وستتبارى الفرق على النحو التالي :

مكابي نتانيا ـ بني يهودا ـ على ملعب نتانيا

هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل حيفا ـ على ملعب بلومفيلد بيافا

ملعب عميدار

رمات عميدار ـ هبوعيل يهود ـ على

مكابي بيتح تكفا ـ مكابي يافا ـ على ملعب بيتح تكفا

بيتار تل ابيب ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ على ملعب مكابي يافا

شمشون تل ابيب ـ بئر السبع ـ على ملعب غيمتايم

كفار سابا ـ هكواح رمات غان ـ على ملعب كفار سابا

بيتار اورشليم القدس ـ مكابي تل ابيب ـ على ملعب العاصمة

الفرق القطرية :

ستجري غدا ثماني مباريات للفرق القطرية للاسبوع العشرين .. والمباراة الرئيسية ستكون بين فريقي هبوعيل اورشليم القدس وريشون لصيون .

الدرجة الاولى :

ستجري غدا ١٤ مباراة لفرق الدرجة الاولى للاسبوع السادس عشر وستتبارى الفرق العربية على النحو التالي :

هبوعيل كفر قاسم ـ هبوعيل الرملة ـ على ملعب كفر قاسم

شباب الناصرة ـ كريات شمونة ـ على ملعب الناصرة

مكابي الخضيرة ـ الاخاء الناصرة ـ على ملعب الخضيرة

ام الفحم ـ هشرون (فوز هشرون اداريا)

الدرجة الثانية :

ستجري غدا ٢٨ مباراة لفرق الدرجة الثانية للاسبوع السادس عشر وستتبارى الفرق العربية على النحو التالي :

المنطقة الشمالية «أ» :

ابناء شفا عمرو ـ مكابي عكا ـ على ملعب شفا عمرو

شباب عكا ـ كريات بيالك ـ على ملعب عكا

كفر كما ـ العمل الناصرة ـ على ملعب كفر كما

المنطقة الشمالية «ب» :

مكابي الفريديس ـ اور عقيبا ـ على ملعب الفريديس

نحلئيل ـ معين دالية ـ على ملعب نحلئيل

هشرون نتانيا ـ الطيبة ـ على ملعب هشرون

سولم ـ هبوعيل العفولة ـ على ملعب العفولة

كفر قرع ـ هتصعير حيفا ـ على ملعب كفر قرع

المنطقة الجنوبية «أ» :

شباب يافا ـ الطيرة ـ على ملعب يافا

الدرجة الثالثة :

تتبارى فرق الدرجة الثالثة وعددها ١١٢ فريقا غدا مباريات الدوري للاسبوع الخامس عشر .. وتلتقي الفرق العربية على النحو التالي :

المكر ـ البعينة ـ على ملعب المكر

مكابي طمرا ـ هبوعيل مجد الكروم ـ على ملعب طمرا

المزرعة ـ هتصعير دالية ـ على ملعب طمرا

المزرعة ـ هتصعير دالية ـ على ملعب المزرعة

الجديدة ـ بيتار نهاريا ـ على ملعب الجديدة

حليسه ـ ابو سنان ـ على ملعب حيفا

شباب مجد الكروم ـ شلومي ـ على ملعب مجد الكروم

هبوعيل كفر كنا ـ هبوعيل طرعان ـ على ملعب كفر كنا

بيتار طبريا ـ كفر سميع ـ على ملعب طبريا

ترشيحا ـ الرامة ـ على ملعب ترشيحا

مكابي صفد ـ سخنين ـ على ملعب صفد

مكابي كفر قاسم ـ بيتار بات يام ـ على ملعب كفر قاسم

ابو الجش ـ بيتار حيفا ـ على ملعب ابو الجش

هكواح دالية ـ يافة الناصرة ـ على ملعب دالية

مكابي طرعان ـ هبوعيل عين ماهل ـ على ملعب طرعان

كسنه حيفا ـ هبوعيل خمرا ـ على ملعب حيفا

الكبابير ـ عرابة ـ على ملعب الكبابير

بيتار عين ماهل ـ تعناخيم ـ على ملعب عين ماهل

يكنعام ـ مكابي كفر كنا ـ على ملعب يكنعام

جامعة بار ايلان ـ جلجولية ـ على ملعب بار ايلان

هود هشرون ـ قلنسوة ـ على ملعب هود هشرون

دوف نتانيا ـ باقة الغربية ـ على ملعب نتانيا

مكابي برديس حنه ـ مكابي ام الفحم ـ على ملعب برديس حنه

معاوية ـ بيتار برديس حنه ـ على ملعب معاوية

مصمص ـ نتامينا ـ على ملعب مصمص

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

رئيس الدولة يفتتح حملة التبرعات لصالح « ايلان »

القدس — افتتح رئيس الدولة السيد اسحق ناعون امس حملة التبرعات لصالح منظمة «ايلان» باشتراك ١٥٠ من الاولاد المعاقين وعدد من طلاب المدارس التابعة للمنظمة .

وقد اشاد السيد ناعون في الكلمة التي القاها في الاحتفال بالجهود التي يبذلها المعلمون والمشرفون على هذه المدارس وبالنشاطات التي تقوم بها منظمة «ايلان» لتاهيل المصابين بشلل الاطفال .

انفجار عبوة ناسفة داخل سيارة في كفر سالم

الخضيرة — انفجرت أمس عبوة ناسفة صغيرة داخل سيارة تابعة لاحد سكان قرية كفر سالم في وادي عارة ولم يصب احد باذى وقد باشرت الشرطة التحقيق في الحادث .

انتخاب رئيس لرابطة المراسلين الاجانب في البلاد

تل ابيب — انتخب السيد غدعون بارلي مراسل وكالة انباء المانيا الغربية رئيسا لرابطة المراسلين الاجانب العاملين في البلاد .

وكانت الرابطة قد عقدت أمس اجتماعها السنوي حيث جرى فيه انتخاب بقية الاعضاء العاملين في مجلس الرابطة .

واشاد السيد بارلي في تقريره الذي قدمه بالعلاقات الطيبة السائدة بين المراسلين الاجانب وممثلي الحكومة الا انه ابدى تحفظه من الرقابة العسكرية ودعا الى استمرار الجهود لمنع تدخل الرقابة في حرية الصحافة .

وزير المالية يوافق على تشكيل لجنة لدراسة شكاوى التجار العرب بالقدس

القدس — من فؤاد جبر — علم أن وفدا يمثل التجار العرب بالقدس سيجتمع في مطلع الاسبوع القادم مع المدير الجديد لدائرة ضريبة الدخل في شرقي القدس لعرض مشاكل وشكاوى التجار العرب واصحاب الاعمال من جراء ارتفاع التقديرات الضرائبية وفرض الغرامات عليهم .

واعرب التجار العرب عن ارتياحهم للمساعي التي تبذل هذه الايام من اجل انهاء اجراءات دائرة الجمارك — ضريبة القيمة المضافة بحقهم .

ويعلق هؤلاء التجار الامال على مساعي وجهود رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك ومستشاره لشؤون شرقي القدس السيد اهارون سريغ ومجلس ادارة الغرفة التجارية العربية في المدينة .

وكان السيد يغائيل هوروفيتس وزير المالية قد استقبل أمس الاول وفدا يمثل التجار العرب بالقدس برئاسة الشيخ علي الطزيز رئيس الغرفة التجارية وباشتراك السيد تيدي كوليك رئيس البلدية الذي ساهم في عقد هذا الاجتماع .

وقد عرض الوفد على وزير المالية المشاكل التي يعاني منها التجار العرب بالقدس ، والتي تتلخص باجراءات دائرة الجمارك ، ومراسلاتها باللغة العبرية وفرض غرامات عالية عليهم .

وقد استجاب السيد هوروفيتس الى بعض المطالب فاصدر تعليماته بمراسلة التجار العرب باللغة العربية ووافق على تشكيل لجنة خاصة لدراسة مشاكل التجار العرب بالقدس .

وقد أعرب السيد هوروفيتس عن شكره وتقديره للسيد كوليك على اهتمامه بمشاكل التجار العرب ، واضاف ان القانون يطبق على الجميع ولكن في حالة ثبوت صدق احتجاج التجار العرب فان هناك مجالا لانصافهم .

الوفد الاقتصادى الاميركي يشيد بسياسة اسرائيل الاقتصادية

القدس — اشاد الوفد الاقتصادي الاميركي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة المسؤول عن الميزانيات في البيت الابيض السيد جيمس مكنتر بالسياسة الاقتصادية للحكومة الرامية الى انعاش الاقتصاد الاسرائيلي وكان الوفد قد اجتمع امس بكل من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الدفاع السيد عيزر وايزمان وردا على انتقاد اعضاء الوفد لمشاريع الاستيطان في الضفة الغربية اكد السيد بيغن أن اقامة المستوطنات امر حيوي لامن وسلامة اسرائيل واعرب عن اعتقاده بانها لا تشكل عقبة على طريق السلام في المنطقة .

توقيع عرائض تأييد لتعديل قانون المحاكم الدرزية في اسرائيل

حيفا — من شفيق منصور — تجري هذه الايام في مختلف القرى الدرزية في الجليل والكرمل حملة توقيع على عرائض لرفعها الى رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ووزير الشؤون الدينية السيد اهارون ابو حصيرة ورئيس لجنة الدستور والقانون في الكنيست عضو الكنيست دافيد غلاس تأييدا لتعديل قانون المحاكم الدينية الدرزية وجدير بالذكر ان ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل قد انقسموا على انفسهم بالنسبة لهذا القانون . ففي حين يترأس فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل الجانب الذي يعارض تعديل القانون فان عددا اخر من رجال الدين واعضاء الكنيست الدروز ورؤساء المجالس المحلية يقفون على راس الجانب الذي يؤيد التعديل . ويفيد مراسلنا أن تعديل القانون الذي اوصت به لجنة الدستور والقانون التابعة للكنيست في الاسبوع الماضي قد جاء لتنظيم اعمال المحاكم الدينية الدرزية وخاصة الاستئناف التي شلت اعمالها منذ سنتين تقريبا نتيجة لاحالة عضو المحكمة الشيخ احمد خير على التقاعد بعد بلوغه سن التقاعد القانونية .

القاء قنبلة حارقة باتجاه سيارة شرطة

بيت لحم — القى مجهولون أمس قنبلة حارقة باتجاه سيارة جيب تابعة للشرطة على مقربة من مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم ولم تقع اي اصابات أو خسائر .

وقد هرعت قوات الامن الى مكان الحادث وقامت بتمشيط المنطقة ولم يلق القبض على اي شخص حتى الان .

رئيس حكومة اقليم ويستفاليا يزور دارا للثقافة في هرتصليا

تل ابيب — قام أمس السيد يوهانز رياو رئيس حكومة اقليم شمال ويستفاليا بالمانيا الغربية والموجود حاليا في البلاد بزيارة دار الثقافة «هويز» بهرتصليا والتابع لمنظمة غينتسو .

وهذه الدار تحمل اسم أول رئيس لجمهورية المانيا الغربية الدكتور ثيودور هويز وتستعمل للثقافة من قبل نساء يهوديات وعربيات ودرزيات .

المطالبة بتخصيص اراض لاقامة منشآت صناعية

بات يام — طالب وزير الصناعة والتجارة والسياحة السيد جدعون بات بتخصيص الاراضي اللازمة وباسعار معقولة لاقامة منشآت صناعية وسياحية ، لتشجيع الانتاج والتصدير في البلاد .

وقال الوزير خلال زيارته لمدينة بات يام أمس أنه يحاول اقناع ادارة اراضي الدولة بتخصيص المساحات اللازمة لهذا الغرض واضاف ان وزارته تشجع اقامة فنادق شعبية في البلاد .

أصدار سندات دين حكومية لتمويل اعمال التنقيب عن النفط

القدس — ابلغ وزير المالية السيد يغائيل هوروفيتس أمس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست انه سيتم قريبا اصدار سندات دين حكومية لبيعها في اسرائيل والخارج لتمويل اعمال التنقيب عن النفط في مختلف انحاء البلاد .

وقال الوزير انه يدرس امكانية الغاء قرار تجميد اقامة المباني العامة لتوفير اماكن عمل لعمال البناء .

مجلس قروي الطيبة يقوم بحملة لجمع الضرائب

الطيبة — من الياس غريب — قرر مجلس قروي الطيبة في قضاء رام الله القيام بحملة لجمع الضرائب من اهالي القرية ورصد ميزانية خاصة لتعيين ثلاثة حراس لحراسة كروم الزيتون وفرض ضريبة جديدة على ذبح المواشي . كما اقر المجلس رصد مبلغ ١٠ الاف ليرة لابتياع اثاث لمبنى المجلس القروي الجديد .

الاحتفال بتدشين بيت الشبيبة في شفاعمرو
وزارة المعارف تدير ٨٢ بيتا للشبيبة في الوسط العربي

الناصرة — لمراسلنا — احتفل أمس في مدينة شفا عمرو تحت رعاية السيد عوديد كوهين مدير قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة بتدشين المبنى الجديد لبيت الشبيبة وحضر الاحتفال رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين ونوابه واعضاء المجلس البلدي وعدد من سكان المدينة والقرى المجاورة .

كما شارك في الاحتفال كل من السادة عمانوئيل كوبولفيتش مدير المعارف العربية ونائبه علي حيدر وغكتور جباي مدير قسم الشبيبة العربية في الوزارة ، وقال رئيس البلدية في كلمته أن اهمية بيوت الشبيبة في الوسط العربي لا تقل عن اهمية المدارس وحيويتها وطالب وزارة المعارف بان تزيد من مساهماتها في هذه النشاطات اللامنهجية التي يساهم فيها الالاف من ابناء الشبيبة من الجنسين كما طلب أن تتعاون الوزارة مع البلدية لاقامة بناية لمركز جماهيري ثقافي

وذكر رئيس البلدية انه يوجد في مدينة شفا عمرو حاليا بيتان للشبيبة واربعة نواد للطلبة يؤمها يوميا الالاف من شباب وفتيات المدينة ، واشاد السيد عوديد كوهين بالبلدية والمركزين والمرشدين الذين يشرفون على هذه النشاطات مشيرا الى الدور الهام الذي تقوم به بلدية شفا عمرو في هذا المضمار واهتمامها الجاد والمخلص في النواحي الثقافية والتربوية الامر الذي يدل دلالة قاطعة على الوعي الكامل والشعور بالمسؤولية تجاه الاجيال الصاعدة من قبل رئيس واعضاء البلدية . واعرب السيد كوبلوفيتش عن تقديره العميق لما وصلت اليه بيوت الشبيبة في الوسط العربي املا أن تستغل هذه البيوت لتنظيم اللقاءات المتبادلة مع الشبيبة اليهودية لكي تتحول الى مركز لخلق فعاليات تنمي المواهب وترفع المستوى الثقافي والاجتماعي . وقدم في نهاية الاحتفال اعضاء بيت الشبيبة برامج فنية متنوعة ويفيد مراسلنا أن تكاليف بناء البيت بلغت اكثر من ١٫٥ مليون ليرة حصلت البلدية منها على مبلغ ٧٥٠ الف ليرة من مفعال هبايس و٢٧٠ الف ليرة من قسم الشبيبة في وزارة المعارف و١٠٠ الف ليرة من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية . والميزانية المخصصة من قبل البلدية لفعاليات بيوت الشبيبة في شفا عمرو ولنوادي الطلبة تزيد عن ١٫٥ مليون ليرة يساهم منها قسم الشبيبة في الوزارة بـ ٤٠ بالمائة . ويضم المبنى الجديد غرفة للصناعة واخرى للتدبير المنزلي وقاعة للاشغال اليدوية واخرى للالعاب الرياضية ولتنمية المواهب الموسيقية ويضيف مراسلنا أن في الوسط العربي الاسرائيلي اليوم ٨٢ بيتا للشبيبة منتشرة في المدن والقرى العربية يساهم قسم الشبيبة في الوزارة بحوالي ٥٠ بالمائة من نفقات النشاطات والفعاليات التي تقوم بها هذه البيوت .

تشكيل لجنة مشتركة لدراسة شكاوي تجار اريحا حول تقديرات الضرائب

اريحا — من محمد ناصرية — عقد أمس في قاعة الغرفة التجارية العربية في أريحا اجتماع حضره حاكم أريحا العسكري وضابط الادارة المدنية ومامور الضرائب في دائرة الجمارك ورئيس واعضاء الغرفة التجارية وعدد من تجار المدينة . وافتتح الاجتماع بكلمة من السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية تحدث فيها عن اوضاع التجار وطالب بضرورة العمل على اعادة تقييم قيمة الضريبة الاضافية التي فرضت على تجار المدينة من قبل مامور الضرائب ثم تحدث عدد من التجار عن اوضاعهم التجارية وعجزهم عن دفع الضريبة المطلوبة منهم . وطالبوا بالعمل على تخفيضها . وقد وعد الحاكم العسكري بدراسة طلباتهم ووافق على تشكيل لجنة مؤلفة من الغرفة التجارية وادارة الحكم العسكري ودائرة الجمرك للنظر في جميع الطلبات والاعتراضات التي تقدم من قبل التجار لاعضاء اللجنة حول قيمة الضريبة المضافة . كما طالب رئيس الغرفة التجارية بالغاء ضريبة الدخل المفروضة على تجار المدينة وتخفيض رسوم الهواتف . وطلب كذلك من الحاكم العسكري تحديد يوم في الاسبوع لمقابلة المواطنين والتجار للاستماع الى مطالبهم . وقد وعد الحاكم العسكري بالاستجابة لهذا الطلب .

افتتاح عيادة مركزية لعلاج الاسنان في حيفا

حيفا — تبدأ العيادة الخاصة لعلاج اسنان الاطفال عن طريق التخدير التام عملها اليوم في مدينة حيفا .

وهذه العيادة ، التابعة لصندوق المرضى — كوبات حوليم — هي عيادة الاسنان المركزية التي تضم ١٥ وحدة طبية منها ١٠ وحدات للعناية بالكبار ووحدتان بالصغار و ٣ وحدات لامراض العظام

وستكون ابواب العيادة الخاصة مفتوحة امام الجمهور ما بين الساعة الثامنة صباحا والساعة الـ ٦٫٣٠ مساء دون انقطاع .

الاحتفال باقامة مستوطنة « معاليه شومرون » في الضفة الغربية

السامرة — احتفل أمس باقامة مستوطنة جديدة في منطقة السامرة تدعى « معاليه شومرون » بحضور رئيس الكنيست السيد يتسحاق شمير ووزير الزراعة السيد ارئيل شارون .

واعرب السيد شمير في الاحتفال عن أمله في اقامة مستوطنات اخرى في الضفة الغربية .

وقال السيد شارون في كلمته أن الاستيطان في الضفة الغربية يعتبر امرا حيويا بالنسبة لامن اسرائيل وبذكر انه باقامة هذه المستوطنة الجديدة يبلغ عدد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة ٣٥ مستوطنة .

المدير العام لوزارة الصحة يجتمع مع ممثلي نقابة الممرضين

القدس — اجتمع أمس المدير العام لوزارة الصحة باعضاء مركز نقابة الممرضين والممرضات في البلاد وبحث معهم قرار الوزارة تقليص عدد العاملين في الجهاز الصحي .

وعلم أن المدير العام للوزارة فشل في اقناعهم عدم اتخاذ اجراءات لعرقلة سير العمل في المرافق الصحية التي من المقرر ان تبدأ الاسبوع القادم .

لجنة للتحقيق في حادث تحطم طائرة صغيرة

القدس — اصدر أمس السيد حييم لانداو وزير المواصلات امرا بتشكيل لجنة للتحقيق في حادث تحطم طائرة صغيرة من طراز «البيبر» ومصرع ثلاثة من ركابها .

وكانت تلك الطائرة الخاصة قد اقلعت من مطار دوف بتل ابيب متجهة نحو مطار بن غوريون الدولي غير أن الاتصال معها قد انقطع بعد فترة وجيزة .

وقد دلت التحقيقات الاولية أن الطائرة هوت الى اعماق البحر .

ويراس لجنة التحقيق هذه اريه الوف رئيس قسم العمليات في ادارة الطيران المدني وعضوية ٤ اشخاص اخرين .

هذا وقد عثر بعد ظهر أمس على اجزاء من حطام هذه الطائرة في منطقة خاليسة بالقرب من هرتصليا .

محكمة العدل العليا ترد طلب ٥ من أعضاء مجلس ابو سنان المحلى

القدس — قررت محكمة العدل العليا في القدس رد طلب تقدم به خمسة من اعضاء مجلس ابو سنان المحلي الزام رئيس المجلس الدكتور حمد صعب ووزير الداخلية ومتصرف اللواء على انتخاب قائم باعمال رئيس المجلس ونائب له وفصل احد الموظفين .

وقد قبلت المحكمة باقوال محامي رئيس المجلس السيد زكي كمال الذي ذكر ان قانون الانتخابات المباشرة لرؤساء السلطات المحلية لعام ١٩٧٧ لا يلزم تعيين قائم بالاعمال أو نائب لرئيس السلطة المحلية ، كما انه لا يمكن فصل موظف جرى تعيينه من قبل لجنة عروض رسمية .

ويذكر ان رئيس مجلس ابو سنان المحلي يتمتع بتأييد اربعة أعضاء من مجموع ٩ اعضاء المجلس المحلي وان القرار الذي اتخذته المحكمة يعتبر سابقة بالنسبة لقانون الانتخابات المباشرة لرؤساء السلطات المحلية .

سلطة حماية المستهلك تتلقى ١٠٠ شكوى شهريا

حيفا — من شفيق منصور — صرحت السيدة شولارون مركزة سلطة حماية المستهلك في مجلس عمال حيفا بان السلطة تعالج شهريا ما لا يقل عن ١٠٠ شكوى يتقدم بها جمهور المستهلكين ضد تجار او مقاولين وحتى ضد شركات . وقالت السيدة رون في جلسة المجلس الشعبي للسلطة التي عقدت أمس في مبنى مجلس عمال حيفا بان الشكاوى مقسمة الى ثلاثة انواع وهي : عدم ايفاء التجار والمتعهدين بالتزاماتهم تجاه المستهلك بالنسبة للوقت وعدم جودة البضائع وعدم احترام الاتفاقيات . وذكرت أن ٤٠ بالمائة من هذه المشاكل تجد حلها المناسب عادة بعد تدخل السلطة و٢٥ بالمائة يتبين انه مبالغ فيها و٣٥ بالمائة تحال الى محكمة الصلح الخاصة بالقضايا البسيطة للنظر فيها واصدار الحكم المناسب ، وجوابا على سؤال ذكرت السيدة رون بان سلطة حماية المستهلك في نطاق معالجتها للمشاكل التي تصل اليها تقوم بحملة اعلامية بين اوساط المستهلكين لتوعيتهم وتقديم المشورة لهم حول اقتناء حاجياتهم من السلع . واكدت أن هذه الحملة قد حققت نجاحا مشجعا يبعث على الرضى والتفاؤل .

السماح للمدارس الثانوية اصدار شهادات بجروت للملتحقين بالجامعات

القدس — طلبت وزارة المعارف والثقافة من المدارس الثانوية في البلاد اصدار شهادات «بجروت» مؤقتة لخريجي المدارس الثانوية الذين ينوون تكميل تحصيلهم العلمي في الجامعات في العام الدراسي المقبل .

وكانت الجامعات قد استجابت لطلب المدير العام لوزارة المعارف السماح لهؤلاء الخريجين تقديم طلبات للالتحاق بالجامعات دون الحاجة الى شهادة «بجروت» رسمية من الوزارة . ويذكر انه بسبب عطل فني في الحاسبة التابعة للوزارة تعذر حتى الان اصدار شهادات بجروت لحوالي ١٢٠٠ من الخريجين .

اعتصام طلاب في الخليل احتجاجا على صعوبة اسئلة التوجيهي

الخليل — لمراسلنا — اعتصم صباح أمس حوالي ٣٠٠ طالب من مدرستي الحسين وطارق في الخليل دار بلدية المدينة احتجاجا على صعوبة اسئلة الفصل الاول من امتحانات التوجيهي وخروجها عن البرامج الدراسية المقررة .

وقال المهندس فهد القواسمي رئيس البلدية للطلاب انه يتعاطف مع مطالبهم العادلة المعزوفة للجميع واضاف ان بلدية الخليل ستضع كافة طاقاتها في خدمة قضية طلاب التوجيهي وان لجنة خاصة تم تشكيلها مؤخرا لاجراء اتصالات مع لجنة الامتحانات العامة لبحث شكاوى الطلاب وتدني نسبة النجاح في الامتحانات .

حزب العمل يسعى لضم « مبام » والاحرار المستقلين لصفوفه

تل ابيب — قررت ادارة حزب العمل مساء أمس تخويل رئيس الحزب عضو الكنيست السيد شمعون بيرس اجراء محادثات لضم حزبي مبام والاحرار المستقلين لصفوف حزب العمل .

تخصيص نصف مليون ليرة للتعليم الخاص في الوسط الدرزي

يركا — من مزيد حسن صالح — صرح السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية بانه قد خصصت منحة مالية بقيمة نصف مليون ليرة لشراء الادوات التعليمية ووسائل الايضاح والالات الحديثة لموضوع التعليم الخاص لاحدى وعشرين مدرسة درزية في حيفا والشمال وتتراوح المنحة بين ١٥-٣٠ الف ليرة لكل مدرسة . وجدير بالذكر بان التعليم الخاص الذي ادخل للمدارس الدرزية حديثا يشمل صفوفا للطلاب المتخلفين عقليا نوعا والطلاب الضعفاء وقد تم تعيين مفتش خاص لهذا الموضوع هو السيد سلمان الشيخ من ابو سنان يساعده مرشدان مختصان بهذا الموضوع . وقد ساعد ادخال هذا الموضوع في تقدم المدرسة الدرزية .

افتتاح ٣ مشاغل لصناعة الالبسة في قرى كسرى وكفر سميع ويانوح

الناصرة — لمراسلنا — احتفل أمس بتدشين ثلاثة مشاغل للالبسة الجاهزة والملابس الداخلية للنساء في كل من قرى كسرى وكفر سميع ويانوح في الجليل .

وحضر الاحتفال صاحب مصنع «غيبور» في اسرائيل ورؤساء المجالس المحلية في قرى بيت جن والبقيعة وحرفيش وبركاويتش رئيس مجلس اقليمي مركز الجليل وسكرتير مجلس عمال مركز الجليل والعاملون في الهستدروت في المنطقة . واعرب المتحدثون في الاحتفال من ممثلي القرى الدرزية في الجليل عن تقديرهم وشكرهم لصاحب وادارة شركة مشاغل غيبور لما يبدونه من اهتمام لتصنيع القرى الدرزية بشكل خاص والقرى العربية بشكل عام مطالبين بتوسيع هذه المشاغل وفتح فروع لها في كافة القرى اذ انها اوجدت مصادر العمل والرزق الثابت لمئات النساء والفتيات . وتساهم في عملية تصنيع القرية العربية . وقال صاحب مصنع غيبور انه مستعد لتوسيع هذه المشاغل وفتح المزيد منها في القرى الدرزية والعربية واعلن انه سيقيم مبنى لمشغل في يانوح مساحته الف متر مربع ، ليصبح بالامكان تشغيل اكبر عدد ممكن من النساء والفتيات فيه واضاف أن هناك برامج لتوسيع مشاغل غيبور في الوسط العربي التي تنتج حاليا ٣٥ الف وحدة يوميا بحيث يصل الانتاج الى ٨٥ الف وحدة . ويفيد مراسلنا انه تعمل في المشاغل الجديدة في كسرى ويانوح وكفر سميع ٢٠٠ فتاة وسيدة .

مسيرة احتجاجية على اسكان يهود في الخليل

القدس — من فؤاد جبر — تتوجه بعد ظهر اليوم مسيرة سلمية تضم اعضاء «الحركة انصار السلام» لمقابلة رئيس واعضاء مجلس بلدية الخليل والاعراب عن احتجاج الحركة على قرار اسكان يهود في الخليل .

عضو الكنيست رابين يشيد بالانجازات التي حققها العرب والدروز

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد اسحق رابين عضو الكنيست ورئيس الحكومة السابق بأن لدى التجمع — همعراخ — برنامج عمل لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد .

واعرب السيد رابين عن أمله في ان تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل بعد تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما في الـ ٢٦ من هذا الشهر سينقل مشكلة الشرق الاوسط الى مرحلة تتسم بالمرونة والاتزان مع اتاحة الفرص والامكانيات لحلها بما يرضي كافة الاطراف . هذا وكان السيد رابين قد التقى قبل ذلك على مائدة العشاء في منزل السيد خليل منصور سكرتير فرع حزب العمل في القرية مع مجموعة من عاملي ونشيطي الحزب حيث نوقش موضوع سياسة الحزب المقبلة في معالجة شؤون الطائفة الدرزية خاصة والشؤون العربية عامة بشكل جذري . واكد السيد رابين أن ما تم انجازه في الوسطين العربي والدرزي ابان توليه رئاسة الحكومة توقف بعد تولي حكومة التكتل مقاليد الحكم واعاد الى الاذهان القرارات الهامة التي اتخذتها حكومته بدمج الشؤون الدرزية في الدوائر الحكومية مباشرة وتشكيل المجلس الاستشاري لمعالجة شؤون المواطنين العرب .

الحكومة الايرانية تقوم باغاثة منكوبي الفيضانات في خوزستان

طهران — تولى الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر بنفسه الاشراف على جميع عمليات الانقاذ التي تجرى حاليا في جنوب غرب ايران نتيجة للفيضانات التي حدثت هناك وادت الى مقتل اكثر من ٢٠٠ شخص . وقد اشرف الرئيس بني صدر على هذه العمليات من قاعدة لسلاح الطيران تقع خارج العاصمة طهران وقد ارسلت فرق الانقاذ الخيام والمواد الغذائية لاقليم خوزستان .

وتفيد الانباء الواردة من مدينة الاهواز ان مياه الفيضانات قد تؤدي الى تغطية معظم احياء هذه المدينة التي تعتبر غنية جدا بالنفط .

الرئيس الفنزويلي يختتم زيارته لسبع دول عربية

فيينا — وصل الى فيينا أمس قادما من بغداد الرئيس الفنزويلي لويس هريرا كامبيناس ليعرض على ممثلي منظمة الاوبيك نتائج جولته التي قام بها لسبع دول عربية اعضاء في المنظمة هي الجزائر وليبيا والكويت واتحاد الامارات العربية وقطر والمملكة السعودية والعراق .

وكان الرئيس هريرا والملك خالد ملك السعودية قد وقعا على بيان مشترك شجبا فيه الغزو السوفياتي لافغانستان وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة .

★ تتمات ★

استمرار القتال
مبعوث الجيش اللبناني يجتمع بالرائد حداد

ووصل أمس الى الجنوب اللبناني مبعوث من قبل كبار ضباط الجيش اللبناني في بيروت للاجتماع بالرائد سعد حداد قائد الميليشيات وقد وصف هذا المبعوث الوضع في لبنان بانه خطير للغاية اثر محاولة سوريا سريح عدد من الضباط المسيحيين المحايدين من الجيش اللبناني وعلى راسهم العماد فكتور خوري واستبدالهم بضباط مسلمين يساريين وطلب المبعوث اللبناني من الرائد حداد أن ينقل لاسرائيل صورة عن الوضع في لبنان ومحاولات سوريا جعل الجيش اللبناني اداة في ايديها .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الاسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الاسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٢٤٫٩٥	٠٫٣٥
بنوك تجارية	١٢١٫٢٨	٠٫٤٩
شركات استثمار	١٦١٫٢١	٢٫٨٩
صناعة	١٦٦٫٠٠	٠٫٠٤-
تجارة وخدمات	١٦٢٫٩٩	١٫١٦-
عقارات بناء وتطوير	١٦١٫٤٢	١٫٤٧

صناديق بادارة «بيا» "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تشمير	٢٠٠٫٤١	١٩٩٫١٦	— ٠٫٠٨
يشير	٣٠٦٫٧٠	٣٠٠٫٧١	+ ٠٫٠٨
حيليش	٢٠١٫٩٠	٢٠٠٫٧٢	+ ٠٫٠٥
توبار	٤٨١٫٨١	٤٧٠٫٥٥	— ٠٫٢٦
ترشيش	٤٣٧٫٤٢	٤٢٨٫٨٩	— ٠٫١٤
اوفير	٤٢٢٫٠٩	٤١٤٫٨٤	+ ٠٫١٩
يدرولاح	٢٧٥٫٠٥	٢٦٩٫٦٣	+ ٠٫٦٠
بيا	٢٦٩٫١٠	٢٦٣٫٤٥	+ ٠٫٠٩
ياهالوم	٢٨٩٫٦٩	٢٨٤٫٠٥	+ ٠٫٣٦

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر البيع	السعر الشراء
١ دولار اميركي	٣٨٫٢٧	٣٧٫٥٢
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٨٨٫١٦	٨٦٫٤٢
١ مارك الماني	٢٢٫١٢	٢١٫٦٨
١ فرانك فرنسي	٩٫٤١	٩٫٢٢
١ فرانك سويسري	٢٣٫٨٠	٢٣٫٣٥
١ دينار اردني	١٢٧٫٦٥	١٢٥٫٦٥

ملاحظة : الاسعار المذكورة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

بنك لئومي — البنك العربي الاسرائيلي

الانباء
جريدة يومية سياسية
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

اصحاب مدارس السياقة يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق في شكاوي ...

أخبار غزة والقطاع

... تعتبر الفائزة على جميع منطقة رفح ...
وستقابل يوم الـ ٢٥ من الشهر ...
المدرسة الفائزة في منطقة خان يونس
● حالت الامطار الشديدة دون ...
وقد مديرية التعليم والثقافة بغزة الى ...
مدرسة الرامة الثانوية قرب صفد ...
تاجلت الزيارة الى اشعار اخر .